دِيوَانُ ( أَبُو إِسْلَام )

# لِلأَغَانِي وَالأَزْجَالِ

## ( إِوْعَى تْصَدَّقْ يُومْ حَوَّاءْ )


بقلم :

محمد ابراهيم مصطفى

( أبو إسلام )

الطبعة الأولى

١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م

القاهرة



تُطْلَبُ الكتبُ من مكتبةِ وهبة ١٤ش الجمهورية - عابدين - القاهرة ت ٣٩١٧٤٧٠

أو من المؤلف : ١٧ ش عبد العزيز جاويش - المهندسين ت ٣٠٢٨٣٨٩ - ٣٠٥٢٤١٦ موبايل : ٠١٠١٤٦٧٠٣٩

أو مدينة الشيخ زايد - الحيّ الأوّل - المنطقة الثانية ش ٢٧ منزل رقم ٧١ شقة ٤ أمام سنتر اللؤلؤة التجاري ت ٨٥٢١٠١٦

كتبه على الكمبيوتر وصحّحه : ( أبو إسلام )

صمم الغلاف : م . علاء الدين محمد ابراهيم

رقم الإيداع : 14566 لسنة 2006 م

الترقيم الدولي: I.S.B.N.: 977 - 17 - 3641 - 8

# الإهـــــداءُ

إلى كلِّ فنّانٍ ، وكلِّ عاشقٍ للفنِّ ، وكلِّ متذوِّقٍ أو مُحبٍّ له ، سواءً كان الفنُّ رسمًا أو نحتًا ، أو طرَبًا أو غناءً أو شعرًا قديمًا أو حديثًا ، أو زجلاً عاميًّا أو كلماتٍ للأغاني ، أو كان الفنُّ تمثيلاً أو موسيقى ، أقدِّمُ هذا الدِّيوانَ ربما وجدوا فيه ما يُثْلِجُ صدورَهم ويُريحُ قلوبَهم !!..

محمد ابراهيم مصطفى

( أبو إسلام )

# الأَغَـــانِــي

## (١) أنا رايح فين ؟

موّال :

أمرك عجـيب يازمانـــي
دا العـــزّ كان حـــوالينـــا

ماعـــرفش ليـــه يازمانـــي
كل اللي جـــرى لينـــا

راح فين م الأصـــيل عِزُّه
لما الخســيس غــدر بيــنا

بَهدلت ليــه الأصــيل
حــكّمت الخسيس فيــنا !!

---

أنا رايح فين وجايّ منين
والدمع ليه بقى مالِــي العيــن

ليــه الزمان يغدر بيــنا
مابقتش عارف أروح على فين

---

أنا كنت عايش متهنّـــي
ســعيد وفرحـــان وبغنّـــي

أخــد الزمان الهنا منّي
وســابني تايه بين شـــطّين

---

كل العوازل حاســداني
علشـــان حبايبي وخـــلاّني

ماعرفش عاوزين إيه تاني
بعد اللي شفته بقالي ســنين

---

ياهــــل الهوى ردّوا عليّ　　　هاتوا الحـــبايب حَـــوَالَـــيَّ
ويرحـــموا دمع عـــينيّ　　　واعرف ساعتها طريقي منين

------------

أنا بامسّـــي ميت مِسَـــا　　　ع الناس الحـــلوة الكويّســـة
ده الفن متعة ومدرســـة　　　بيخـــلّي كلّ النـــاس رايقين

------------

طب خُدها منّي واتعـــلّم　　　اصـــرِف نَظَـــر ولا تتـــكلّم
وانسى اللي فات ولا تتألّم　　　يكفى اللي ضاع في دموع وأنين

------------

الدنيا دي وردة وحـــلوة　　　غـــنّيها فـــي لحـــن وغـــنوة
وروّق قلبـــك من جـــوّة　　　ده العمر كلّه يادوب في يومين

============

سألني بعضُ الأصدقاء : لماذا لا أكتبُ أغانيَ مثلَ التي نسمعُها هذه الأيامِ ، مما يُطلَقُ عليها الأغاني الشبابية ، والتي يتراقصُ على أنغامِها الشبابُ ؟ فقلتُ إنّ الشبابَ لا يتراقصون على كلماتِها ، بل على أنغامِ ألحانِها الراقصةِ والمتشابهةِ ، وهي ليست شبابيةً بل " هبابية " ، وهي لا تمتُّ للأغاني بصلةٍ ، بل هي أقربُ إلى المنولوجاتِ ، والفرقُ بينها وبين المنولوجاتِ أنّ الأخيرةَ كانت تحملُ أهدافًا وتعالجُ صورًا اجتماعيةً أو تَهدفُ إلى الترفيهِ عن الناسِ بإضحاكِهم وإدخالِ السرورِ عليهم ، أما معظمُ أغاني هذه الأيامِ فهي لا تُدخِلُ على الناسِ البهجةَ والسرورَ ، ولكنها تضاعفُ لديهم الاشمئزازَ والنفورَ .. إذ كيف نسمِّي كلماتٍ مثلَ " أُقَفْ وانت بتكلّمني " أو كلمةَ " يالَهْوِي " بأنّها أغانٍ ؟!.. وكان الأجدرُ بالجمهورِ المحترمِ ، ألاّ يشجّعَ مثلَ هذه الأغاني الهابطةَ على الانتشارِ ، وملءِ الرءوسِ بالصداعِ ، والأسماعِ بالأوجاعِ .. ويبدو أنّ الجمهورَ الراقي لم يَعُدْ له وجودٌ إلاّ نادرًا !!.. وصدق الموسيقارُ الراحلُ محمد عبد الوهاب عندما قال : الجمهور ، الله يرحمُه !!

ومع ذلك فقد كتبتُ واحدةً لا أستطيعُ تسميتَها أغنيةً ، بل منولوجًا ، واضطررتُ لكتابتِها لوضعِها في مسرحيةٍ ناقدةٍ ساخرةٍ بعنوانِ " الشهادةُ الإداريةُ " وهذه الأغنيةُ هي كما يلي وكما جاءت في المسرحيةِ :

## (٢) خلّيكو معاناخلّيكو

===========

| | |
|---|---|
| إحنا اللي خرمنا التعريفه | واحنا اللي دهنّا الهوا دوكو |
| خلّينا الدّيك في الفجـــرية | يِدّن ويقول لكو كوكو كوكو |

واحنا اللي بدعنا الفهلوة وبنرسم لوحات في الهوا

خلّيكو معانا خلّيكو

ماتقولش وظيفة أو شهادات ولا منصب في حكومة وإدارات
ولا حتى سفرية وإعارات آخرتها ملاليم يِدّوكو

خلّيكو معانا خلّيكو

الناس دلوقت حاجة تانيه أفكارهم دايمًا في الدنيا
خُدوا بالكم بين لحظة وثانيه وانسوهم قبل ما ينسوكو

خلّيكو معانا خلّيكو

لو قلنا كلام معقول ورزين مش ممكن نلقى ناس سامعين
حايقولوا علينا ناس مجانين وابعدوا عنهم الله يخلّيكو

خلّيكو معانا خلّيكو

لكن لو قلنا أيّ كلام ومالوش معنى ولا في الأفلام
الناس حاتقول ياسلام ياسلام ويقولوا الله يخلّيكو

خلّيكو معانا خلّيكو

والهوا عبّيناه في قزايز بعناه بأوانطه وجوايز
وجمعنا الملايين ببرايز والبركه ياناس طبعًا فيكو
خلّيكو معانا خلّيكو

لو راح تتلحلح باللحلوح — الناس حاتخلّي الباب مفتوح
وتلاقي نتيجه تردّ الروح — تعظيم ســـلامات دايمًا ليكو

خلّيكو معانا خلّيكو

وهذه أغنيةٌ من أغاني الفولكلورِ الشرقيِّ ، التي تصوِّرُ صورةً اجتماعيةً كانت معروفةً إلى عهدٍ قريبٍ في أريافِ مصرَ ، بعدما تُزفُّ العروسُ ، ثم تخرجُ بعضُ النساءِ في موكبٍ من الزغاريدِ والغناءِ ، وهنّ يرفعن بعضَ قطعِ القماشِ الأبيضِ الذي عليه بعضُ بُقَعِ الدماءِ ، التي تعبّرُ عن طهارةِ العروسِ وصوْنِها لعفّتِها وشرفِها حتى ليلةِ الزفافِ !!

## (٣) قولوا لابوها

=======

قولوا لابوها ان كان جعان يتعشّى إرفع بقى راسك واتمخطر واتمشّى

بين الرجّالة إفرح واتعالى

علشان عروستنا رفعت راسنا ياباشا

قولوا لابوها

حـــبايبنا جُـــمْ بيهنّـــونا بالفـــرْح ده ويشـــاركونا

عقبـــال ما ييجوا ويدعـــونا نحضـــر أفراحهم ببشـــاشه

قولوا لابوها

ماتســـمّعونا زغـــــروطه علشـــان عروستنا القطقوطه

ونشوفها سعيده ومبسوطه آدي الزغـــاريط واللاّ بلاشـــا

قولوا لابوها

وعريسنا من بعد ما دوّر وقالـــوله ع الأصـــل ودوّر

أهو قاعد في الكوشه منوّر          بيقول ولقيت بنت الباشـــا

قولوا لابوها

وعريســـنا بيقول بآهاته          دي أحلى ليـــله فـــي حيـــاته

علشان كده بنقول هاتوا          شـــربات وكنـــافه وبغـــاشـــا

قولوا لابوها

إسمع ياعريس دي نصيحه منّي          وعروســـتك شـــيلها في النّني

وعشـــان ماتعيش كده متهنّي          حـــافــظ عليـــها بكمّاشـــه

قولوا لابوها

=======

## (٤) أنا مصري

أنا مصري ومخلص لبلادي ... عايشه في كياني وفؤادي

وترابْها كحــــل لعيــــوني ... واكتبها وصـــيّه لولادي

مهما الأيام حاتطول بينا ... واللاّ الأقدار تعمل فينا

أنا مصري مافرّط في بلادي

ياما عِشنا ناكل من خيرها ... في عروقنا مايّة أنْهارها

وولاءنا مايكونش لغيرها ... وبأعلى صـــوتنا بنّادي

مهما الأيام حاتِطول بينا ... واللاّ الأقدار تعمل فينا

أنا مصري مافرّط في بلادي

زيّ ما تدّينــــا بندّيــــها ... بالروح والدّم بنفديــــــها

نرفع رايتـــها نعلّيـــها ... دي وصيّة أبويا وأجدادي

مهما الأيام حاتطول بينا ... واللاّ الأقدار تعمل فينـــا

أنا مصري مافرّط في بلادي

والشعب المصري طول عمره ... مابينسى مهما يطول صبره

وف ساعة الجدّ تشوف أمره ... يحلف بالســـهل وبالوادي

أنا مصري مافرّط في بلادي

==============

٥/١٢/٢٠٠٠م

## (٥) حِـــبّ ياقلبـــي

=========

حِـــبّ ياقلبي حِـــبّ     عيـــش في دنيا الحـــبّ
تبقى حـــياتك جـــنّه     لما تكـــون بتـــحـــبّ

---------

دوق الحب وعيش وياه     تســـعد طول العمر معاه
دانت ياقلبي لو حبّيت     في حياتك مش راح تسلاه
ماتضـــيّعش العمـــر     حِـــبّ البيض والسُّـــمْر
واللي يحـــبّك حـــبّه     وِافضـــل دايـــمًا جـــنبه
ماتخافش من الحـــبّ

-----------

حِبّ ياقلبي وتكره ليه ؟     أصل الحـــب اسألني عليه
لما حاتكره واللاّ تخاصم     إيه حاينوبك من كده إيه ؟
ماتضـــيّعش العمـــر     حِـــبّ البيض والسُّـــمْر
واللي يحـــبّك حِـــبّه     وِافضـــل دايـــمًا جـــنبه
ماتخافش من الحـــبّ

-----------

حب ياقلبي بشوق وحماس     واكسب حبّ قلوب الناس
حتى الفرحه اقسمها معاهم     خد لك كاس وادّيهم كاس
ما تضـــيّعش العمـــر     حِبّ البيض والسُّـــمْر

واللي يحـــبّك حِـــبّه          وِافضل دايـــمًا جنبه

ماتخافش من الحــــبّ

===========

(٦)

## دي هيّ القمـــــر

========

قالولـــي تعـــالـــى
حاتشـــوف عروسه
أنا جـــيت ويّاهـــم
ولقيـــت عروســـه

وف أحســـن حاله
م العين محروســـه
غنّيـــت معاهـــم
دي مش عروســـه

فيه حفلة سَمَـــر
وزيّ القمـــــر
واحلوّ الســـهر
دي هيّ القمـــر

عروســـتنا ديـــه
حـــلوه وجميـــله
يارب احـــميها
علشان دي عروسه

م الموْلَى هـــديّـــه
زينـــه وأصـــيله
صُـــنها وخـــلّيها
لأ مش عروســـه

ومـــن حظّنـــــا
وحـــياة ربّنـــــا
في سعاده وهنـــا
دي هيّ القمـــر

إيه الجـــمال ده ؟!
ياعزول اتّاخـِـــر
فيـــن بسّ ابوها
أصل العروســـه

مين في الزمان ده ؟!
هاتوا المباخـــــر
واللاّ أخـــوهـــا
دي مش عروسه

يقدر يوصـــل له
ع النّبي وصـــلّوا
علشان نقول له
دي هيّ القمـــر

ياحـــبايب هنّوا
زقّوا البشـــاير
أما المزّيـــــكا

ارقصـــوا وغنّوا
والفـــرْح دايـــر
نهاوند وســـيكا

أجـــمل أغنيّـــه
هنا للصّـــبحيّه
خـــلّوها عـــليّ

علشان دي عروسه لأ مش عروسـه دي هيّ القمـر

وعريسـنا منوّر سبحان من صوّر بسمه على جبينه
فرحـان الليله حـواليه العيـله هنا ومحاوطيـنه
وعريسنا ياسعده ده السعد مواعده بدر على يميـنه
ومعاه عروسـه لأ مش عروسـه دي هيّ القمـر

## (٧) ماكانش ظنّـــي

========

صدمت ليه قلبي الحـــنون وازّاي انا حبّي يهـــون ؟!
من بعد إخلاصي ف هواك ماكانش ظنّي انّك تخون !

أنا كنت بافتكـــرك ملاك وصبرت ع الهجر وجفاك
ماكنتش اعرف يوم أساك ممكـــن يطـــوّل أو يدوم

وماكانش ظنّي انّك تخون

ياريتني صدّقت اللي قال إنّ الوفا م الدنيـــا زال
والودّ أصـــبح م الْمُحال للي حايخلِص أو يصون

وماكانش ظنّي انّك تخون

ياخسارة الحبّ اللي راح والقلب اللي اتملا بجراح
ابكِي ياعيني ع اللي راح واللي اتنسَى مهما يكون

وماكانش ظنّي انّك تخون

## (٨) شـــوف القَـــدَر !!

==========

شوف القدر ياحبيبي شوف ... طول ماحنا عايشين ياما نشوف

وايّـــام بتتحـــكّم فيـــــنا ... بتحـــــدّد المكتـــــوب ليـــنا

وحَياتنا تحكم فيها ظروف ... شـــوف القدر ياحبيبي شـــوف

شـــوف القـــدر

أقدارنـــا مكتـــوبه عليـــنا ... هيّ اللي بترســـــم خطاوينـــا

مش بالغرام ولا بالأحـــلام ... واللي انكتب مش بإيـــدينـــــا

وايّـــام بتتحـــكّم فينـــا ... بتحـــدّد المكتـــــوب لينـــا

وحَياتنا تحـــكم فيها ظروف ... شـــوف القدر ياحبيبي شـــوف

شـــوف القـــدر

مش بإيديك ولا كان بإيديّ ... ولا يقـــدر إنســـان في الدنيـــا

يعرف إيه مكتوب في مصيره ... يطلب شـــيء يلاقيه حاجه تانيه

وايّـــام بتتحـــكّم فيـــنا ... بتحـــدّد المكتـــــوب ليـــنا

وحيـــاتنا تحكم فيها ظروف ... شـــوف القدر ياحبيبي شـــوف

شـــوف القـــدر

=========

الأغنيةُ التاليةُ كتبتُها عندما كنتُ معارًا لمدرسةِ الزمالكِ القوميةِ التابعةِ لإدارةِ المعاهدِ القوميةِ ، ولحّنها مدرسُ الموسيقى بالمدرسةِ ، ودرّب عليها جميعَ طلاّبِ المدرسةِ ، وكانوا يغنونها في طابورِ الصباحِ كلّ يومٍ .

## (٩) إحنا طلاّب القوميّة

إحـــنا طلاّب القوميّة — ناجحين دايمًا ميّه الميّه
أعمالنا للمجد علامه — أخلاقنا همّه وشـــهامه
وشعارنا بذل وتضحيّه — إحـــنا طلاّب القوميّه

---

العلم اليوم هوّ سلاحنا — وبفضل عملنا وكفاحنا
حانزوّد إنتاجنا وبكره — تكتر أعيادنا وأفراحنا
أعمالنا للمجد علامه — أخلاقنا همّه وشهامـــه
وشعارنا بذل وتضحيّه — إحنا طلاّب القوميّـــه

---

بالعلم نحقق لبلادنـــا — أحلام أجدادنا وأولادنا
بإراده وعزيمه قويّـــه — نبني ونعلّي ف أمجادنـــا
أعمالنا للمجد علامه — أخلاقنا همّه وشهامـــه
وشعارنا بذل وتضحيّه — إحنا طلاّب القوميّـــه

إلى جميعِ الناسِ ، بصرفِ النظرِ عن اختلافِ الدياناتِ والأجناسِ والألوانِ ، أقولُ : إنّ اللهَ تعالى خلقنا على هذه الأرضِ لنعيشَ معًا في سلامٍ ومحبةٍ وإخاءٍ ، لا لنتصارعَ أو نتعصّبَ أو نتعادَى .. ولو أنّ اللهَ تعالى أراد أنْ يجعلَ الناسَ جميعًا أمّةً واحدةً لكان أمرُه بـــ " كُنْ فيكونُ " ، ولكنه لحكمةٍ يعلمُها جعل الناسَ شعوبًا وقبائلَ تختلفُ في الأديانِ والأجناسِ والألوانِ واللغاتِ [ يَأَيُّها النَّاسُ إنّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللهِ أَتْقَاكُمْ ] صدق اللهُ العظيم .. ولْنتذكّرْ أنّ أبانا واحدٌ هو آدمُ عليه السلامُ ، وأنّ أمَّنا واحدةٌ هي حوّاءُ ، وأنّ أصلَنا جميعًا واحدٌ هو الترابُ .. خُلِقْنَا من ترابٍ ، ونعيشُ على الترابِ ، ونأكلُ من الترابِ ، وسنعودُ في آخرِ الأمرِ إلى الترابِ !!..

## (١٠) عالم واحد

=======

| | |
|---|---|
| ياللاّ ياناس ع الحب نعاهد | ولا نتعصّـــب ولا نتعانـــد |
| مش باللون ولا بالجنســـيّه | داحنا ياناس من عالم واحد |

| | |
|---|---|
| لو بالودّ يكون أســـلوبنـــا | مش بصـــراعنا ولا بحـــروبنا |
| لو بالحـــب بنملا قلوبنـــا | مش حايكون شرّير ولا جاحد |

واحنا ياناس من عالم واحد

| | |
|---|---|
| شوفوا الحرب وشوفوا ويلاتْها | تهدم في الأرض وخيراتْهـــا |
| وتدمّـــر أمجـــاد حضـــاراتْها | ماتخـــلّي منهـــا ولا واحـــد |

واحنا ياناس من عالم واحد

كلّ الناس الحـــلوه حبايـــبي      والناس كلّها عايشـــه ف قلبي

لا تقول شرقي ولا تقول غربي      دي امّنا واحده وابونا ده واحد

واحنا ياناس من عالم واحد

ياشـــعوب العـــالم خـــلّينا      وِحْـــدَه وإيديكم في إيدينـــا

داحـــنا بنكمّل بعضـــينا      وإِلاَهْنَـــا وإِلاَهْكُمْ واحـــــد

واحنا ياناس من عالم واحد

==============

لو تذكّرنا كفاحَنا المريرَ ضدَّ ألوانِ الاستعمارِ المختلفة على مرِّ العصورِ والأزمانِ ، لوجدنا أننا في مصرَ كنا دائمًا شعبًا واحدًا ، وعنصرًا واحدًا لا عنصرين ، وإخوةً في النضالِ ، لا فرقَ بين مسلمٍ ومسيحيٍّ ، ولقد تجلّتْ هذه الوحدةُ الوطنيةُ في ثورةِ عامِ ١٩١٩ حيث واجه المسلمون والمسيحيون جنودَ الاحتلالِ بصدورِهم ، واختلطتْ دماؤهم ، وتعالتْ خُطبُ المشايخِ في الكنائسِ ، ودوّتْ هتافاتُ القساوسةِ في المساجدِ ، أنْ هذه مصرُ وطنُنا ودماؤُنا فداءٌ لها ، وتعانق الهلالُ والصليبُ في وحدةٍ رائعة من أجلِ الوطنِ !!.
ولعلّ شبابَنا اليومَ يسألُ الزمانَ ممثّلاً في التاريخِ ، ويسألُ المكانَ ممثّلاً في المساجدِ والكنائسِ ، ومواقعِ الجهادِ والنضالِ التي روتْها دماءُ المصريين ، ليعرفوا أننا جميعًا إخوةٌ على مرِّ الزمانِ !!..

## (١١) إسألوا الزّمان !!

| | |
|---|---|
| لو كنتو تســـألوا الزمان | أو حتى تســـألوا المكان |
| حـــايدلّكم ويقول لكم | إنّ احنا إخوه من زمان |
| | |
| مين قال انّ احنا عنصرين | أو حتى إخوه من أبوين ؟! |
| دا الأصل ويّا الأبّ واحد | وصفتنا واحده مصريين |

———————

| | |
|---|---|
| وقت الخطوب واللاّ المِحَن | ومهما طال بينــا الزّمـــن |
| عاش الهلال ويّا الصّـــليب | في وِحده من أجل الوطن !! |

## (١٢) زيّـــك يامصـــر

زيّك يامصر ماشـــفناش زيّ جـــمالك مابنلقاش
مهما نسافر واللاّ نزور عن حبّك مابنســـتغناش

زيّك يامصر ماشفناش

مهما الدنيـــا تغرّبنـــا شـــوقنا إليكي يدوّبنـــا
حـــبّنا ليكي يقرّبنـــا وكأننـــا ماتغرّبنَـــاش

زيّك يامصر ماشفناش

اللي بيشرب من نيلِك يرجـــع تـــاني ويجيـــلِك
يحلف بيكي ويدعيلِك يفضل فاكرِك ولا ينساش

زيّك يامصر ماشفناش

يامصـــر ياغاليه علينـــا شـــايلينك جـــوّه عنينـــا
مهما العمر يطول بينـــا علشـــانك روحنا ماتغلاش
زيّك يامصر ماشفنـــاش زيّ جمـــالك مابنـــلقاش
زيّ رجالِك مابنلقـــاش زيّ أصالتك مابنـــلقاش
زيّ شهامتِك ما بنلقاش زيّ حضارتِك ما بنلقاش
زيّ مروءتك مابنلقاش زيّ ضيافتِك ما بنلقاش
زيّ سماحتِك مابنلقاش زيّ طهارتِك ما بنلقاش
مهما نسافر واللاّ نزور عن حبّك ما بنستغناش

## (١٣) إنت اللي غلطان

=========

تبقى انت اللي غلطان — وكمان تعمل زعلان
وان قلت أصالحك يوم — ألاقيك دايماً تقلان
إيه بس اللي يرضيك — فهمني الله يخلّيك

وارحمني دنا إنسان!

ياما كنت تقول في كلام — أو تشرح لي في غرام
طب راح الحبّ ده فين — وكأنه كان أوهام
إيه بس اللي يرضيك — فهمني الله يخلّيك

وارحمني دنا إنسان !

ماسألتش روحك ليه — باتحمّل وعشان إيه
علشان قلبي بيهواك — واتنقشت صورتك فيه
إيه بس اللي يرضيك — فهمني الله يخلّيك

وارحمني دنا إنسان!

========== ٣-٩-٩٣

## (١٤) أنا تُبْت خلاص

=========

مابقاش ليك عندي أيّ كلام    لا عتاب ولا لوم ولا حتى سلام
ريّـــح بقى قلبك وانســـاني    ماتفكّرنيـــش بالماضـــي تانـــي
أنا تبت خلاص من أيّ غرام

ماتجيش وتقوللي عن الأحلام    ما بقتـــش أصـــدّق أيّ كلام
ولا أيّ وعود ولا أيّ عهود    بعد اللي انا شـــفته مع الأيام
ريّـــح بقى قلبك وانســـاني    ماتفكّرنيـــش بالماضـــي تانـــي
أنا تبت خلاص من أيّ غرام

أنا خدت من حبّك عِبْـــرَه    ما فاضـــلش منه غير ذكرى
وكلامك كلّه عن الأحلام    مابقاش ع البال ولا ع الفكره
ريّح بقى قلبك وانســـاني    ماتفكّرنيـــش بالماضـــي تانـــي
أنا تبت خلاص من أيّ غرام

أما انت ياقلبي عيش خالي    روّق ولا تشـــغل يـــوم بالـــي
والله يســـهّل لك ياحبيبي    واعمل معروف سيبني ف حالي
ريّح بقى قلبك وانســـاني    ماتفكّرنيـــش بالماضـــي تانـــي
أنا تبت خلاص من أيّ غرام

==========

## (١٥) أنـــا مش قـــدّك

==========

وحياة الورد اللي ف خدّك ... إبعد عـــنّي أبـــوس يـــدّك
ماتحيّرنيش ولا تشغلنيـــش ... واعمل معروف أنا مش قدّك

أنـــا مش قـــدّك

مش قدّ هواك وشوقي إليك ... ولا قدّ جفاك وخوفـــي عليك
ولا قدّ القسوه اللي ف قلبك ... لو كنت ف يوم أنا ملْك إيديك
ماتحيّرنيش ولا تشغلنيـــش ... واعمل معـــروف أنا مش قدّك

أنـــا مش قـــدّك

ياما قالوا عليك قاسي وجبار ... واللي يهـــواك م الدّار للنـــار
إعمل معروف سيبني ف حالي ... مش عاوز قلبي ف يوم يحـــتار
ماتحيّرنيـــش ولاتشغلنيـــش ... واعمل معروف أنا مش قدّك

أنـــا مش قـــدّك

==========

## (١٦) زيّ القمــــر

========

علشـــان حـــبيبي زيّ القمـــر حبّيت انا وعشقت القمـــر

ساعة ظهوره باشوف في نوره جـــمال حبيبي لو يوم ظهر

ميـــن بس يقـــدر يوصـــفه ولا حدّ غيـــري ينصـــفه

في نور جـــماله واللاّ دلاله وانا وحدي بس اللي اعرفه

علشان حبيبي زيّ القمـــر

مهما قالولـــي كلام عنّـــه مش ممكن ابعد يـــوم عنّـــه

ده بعاد حـــبيبي بيزيد لهيبي لحدّ جواب ما يجـــيني منّـــه

علشان حبيبي زيّ القمـــر

داهواك في قلبي ياروح روحي يأغلى من عـــيني وروحـــي

دانت هوايـــا وانت دوايـــا وبسمتك تشـــفي جروحـــي

دانت ياحبيبي إنت القمـــر

==============

## (١٧) عـــطشـــان

====

عطشان والبحر منّي قريب	هيمان وف حبي مالي نصيب
ياهل الهـــوى فيـــن الدّوا	دنا منّكم أنـــا مش غـــريب

هيمان والوجد فاض بـــيّ	ســـهران والدمع في عـــينيّ
واروح لمين واقول يامـيـــن	أشكي حبيب قاســـي عليّ
ياهل الهـــوى فيـــن الدّوا	دنا منّكم أنـــا مش غـــريب

ماعرفـــش إيـــه اللي جـــرالي	إيه بس غيّـــر أحـــوالـــي
لاباشوف النوم ولا بارتاح يوم	ويا خوفـــي لّيعـــرف عزّالي
ياهـــل الهـــوى فيـــن الدّوا	دنا منّكم أنـــا مش غـــريب

=========

## (١٨) ماتكلّمونيـــش

موّال : ماكانش العشـــم ياصاحبي ماكانش العشـــم
يهــون ودادي وحــــبي ماكانش العشـــم
دنا شِــلت ودّك فــي قلبي بكلّ العشـــــم
تقدر تقوللي إيــه ذنبــي تخــون العشـم
ماكانش العشـــم ياصاحبي ماكانش العشــــم

ماتكلّمونيش ماتعاتبونيش عن أيّ شيء ماتحاسبونيش
وكفايه منكو اللي جرى إيه بس فاضـــل ياترى ؟!
واعملوا معروف ماتفكّرونيش

ماتكلّمونيـــش عن الماضــــي أنا قلبي خلاص مابقاش فاضي
وانا بدّي أعيش هاني وراضي يبقى لكو ثواب سيبوني أعيش
ماتفكّرونيـــش

ماتعاتبونيش على الهجـــران وتقولوا كنــا ف يوم أو كان
دا الحب كلّه عذاب وهوان ياما كنت ابكي ولا ترحمونيش
ماتفكّرونيـــش

ماتحاسبونيش دنا كلّي جراح وكفايه من عـــمري اللي راح
م الحب أنا تبت عشان ارتاح وان قلت ارجع ماتصدّقونيش
ماتفكّرونيـــش

==========

## (١٩) نِهايته معـــاك

======

| | |
|---|---|
| ياللي قاسيت بسنين ويّاك | يكفى آلام وعذاب في هواك |
| ماتقوللي انت ناوي إيـــه | أو قصـــدك معـــايـــا إيـــه |

عشان اعرف نِهايته معـــاك

| | |
|---|---|
| تحلف لي بحبك اصـــدّق | وآمـــن لك ولا أتحـــــقق |
| وتروح وتغيب ولا ادقّق | وافتكرك ولا يوم انســـاك |
| ماتقوللي انت ناوي إيـــه | أو قصـــدك معايـــا إيـــه |

عشان اعرف نِهايته معـــاك

| | |
|---|---|
| كام مرّه تدّيني وعـــود | نتقابل في يـــوم موعـــود |
| وتسيبني من غير ماتعود | ولا أقدر في يوم اســـلاك |
| ماتقوللي انت ناوي إيه | أو قصدك معـــايا إيـــه ؟! |

عشان اعرف نِهايته معـــاك

| | |
|---|---|
| ليـــه بس بتبعد عـــني | ولا مـــرّه تقـــرّب مـــني |
| هوّ اللي خـــلقك يعني | ماخلقش في الحب سواك |
| ماتقوللي انت ناوي إيه | أو قصـــدك معـــايا إيـــه |

عشان اعرف نِهايته معاك

===========

## (٢٠) مش حاســـمح لك

============

| | |
|---|---|
| مش حاسمح لك تاني ياقلبي | مش حاسمح لك |
| مهما تقول عن جنّة حــبي | مش حاسمع لك |
| داللي هواه كان ساكن جنبي | كان بيـــذلّك |
| وبأشواقي كان يلعب بـــي | واديني باقول لك |

مش حاســـمح لك !!

| | |
|---|---|
| أنا مانكرش إني بريـــدك | وافرح لما يجـــيني بريـــدك |
| وازّاي تنسى عزّة نفسي | إنت فاكرني لعبه ف إيدك |

مش حاســـمح لك !!

| | |
|---|---|
| لو بتفكّـــر تلعـــب بِيّ | والاّ دموعي تسيل في عينيّ |
| حانسى غرامك وانسى ايّامك | ولا اخلّيـــك تتحـــكّم فِيّ |

مش حاســـمح لك !!

| | |
|---|---|
| لو يدّوني العـــالم كلّـــه | أنا مش حارضى ياقلبي بذلّه |
| مش حارضى بذلّي وهواني | مهما تقوللي والاّ تقول له |

مش حاســـمح لك !!

## (٢١) يامصـــر يأمّ الدنيــــا

===========

يامصـــر يا أمّ الدنيـــا يأحـــلى دنيـــا في عينيّ

إن طال غيابي وحشاني ولابد أرجـــع لك تانـــي

وابوس ترابك بعـــينيّ يامصـــــر يأمّ الدنيـــــا

لو غبت انا بسنين عنّك فكري وفؤادي قَرِيب منّك

والغربه دي عنّك صعبه محتاج يامصر أنا لحضـــنك

إن طال غيابي وحشاني ولابد أرجـــع لك تانـــي

وابوس ترابك بعـــينيّ يامصـــر يأمّ الدنيـــــا

مصر يابلدي يأزهى حضاره أمجادك في العلم منـــاره

أخدوا منها شرقي وغربـــي فن وعلم ودين وتجاره

إن طال غيـــابي وحشانـــي ولابد أرجع لك تانـــي

وابـــوس ترابـــك بعـــينيّ يامصـــر يأمّ الدنيـــــا

===========

## (٢٢) يارب يارحمن

========

يـــارب يـــارحمـــن    ياخـــالق الأكوان    إغفر عظيـــم ذنبي
شايل همومي وجيت    قاصدك يارب البيت    وانت اللي تعلم بي

من بعد انا ما عصيت    يارب تبت وجيت    طمعان في غفرانك
وانت الكريم في علاك    مابتحرم اللي عصاك    عطفك وإحسانك
شايل همومي وجيت    قاصدك يارب البيت    وانت اللي تعلم بي

زادت ذنوبنا كتيـــر    جينا وأملنا كبيـــر    خفف وشيل عنّـــا
واغفـــر لنا ما فات    واعفو عن الزلّات    يـــارب واقبلنـــا
شايل همومي وجيت    قاصدك يارب البيت    وانت اللي تعلم بي

يـــارازق المولـــود    كرمك مالوهش حدود    ارزقني واعطيـــني
وانت يارب الكون    اللي تريـــده يكـــون    وفّقـــني واهديـــني
شايل همومي وجيت    قاصدك يارب البيت    وانت اللي تعلم بي

===========

## (٢٣) ياإنســـان كون إنســـان !!

==============

ياإنســـان ازّاي تنســـى — إنك إنســـان ياإنســـان ؟!

أو ييجي ازّاي يوم تنسى — وتهين إنســـان ياإنســـان

لو كنت انت في مكانـــه — وزمانـــــك هوّ زمانـــــه

كنت حاترضى بظلم الناس — واللاّ انت حاترضى بما كان

لا ياإنســـان كون إنســـان

فيه إنســـان يزرع في نخيل — ولا يوم فيه حايدوق تَمْـــرُه

ينفع بيها جيل ورا جيـــل — بعد ما راح وانتهى عمـــره

لولا زرْعه ما كان يوصلنا — تَمْـــرُه اللي منّـــه أكلنـــــا

زَرَعه من أجل الإنســـان — مايهمّـــش في أيّ زمـــان

شوف واتعلّم ياإنســـان !!

لو تنسى فكّر في الطيـــر — شوف ازّاي بينول رزقُـــه

مابيقضي لحظه ف تفكير — والموْلـــى حـــافظ حـــقّه

طايـــر بيسبّـــح مولاه — ومســـلّم أمـــره للّـــه

بيغنّي بين الأغصـــان — كلّ تكاله على الرحمـــن

شوف واتعلّم ياإنســـان !!

لاجل تعيش هاني وسعيد — جرّب واتعـــامل بالحـــب

تلقى ايّامك كلّها عيـــد — وســـعاده تِمْـــلا القـــلب

وتعيش بين الناس محبوب — والناس زيّك ليـــها قلوب

لا تقول كنا ف يوم أو كان          ســـلّمها لرب الأكـــوان
شوف واتعلّم ياإنســـان !!

=============

## (٢٤) لكلّ ظـالم يـوم !!

=========

لكلّ ظـالـم يـوم ماتشـوف عينيـه النـوم
لو يفتـكر أيـّـام حُـكمُه عـلى المظـلوم
يندم على اللي فات ولا تنفعُـه الآهـات
ولا يرحـموش اللوم

وليـه بنظلم ناس لَها زيّنا إحسـاس تفـرح وتتألـم
كاس الزمن بيدور ولكلّ واحـد دور يشكي ويتظلّـم
ويقول يامين يرحم رب العباد أرحـم لو كنا نرحم يوم

إنتم ياناس تايهين واللاّ انتو مش دارين إنّ الشيطان شاطر
ليه تلعبوا بالنـار دا الليل في آخره نُهار والظلم لُه آخـر
وكلّ شيء بحساب وبينكتب في كتـاب والعمـر ما بيدوم

أمّا انت يامظلوم ياللي تبات محـروم سـيب الأمور لله
ده الظلم مهما يطول لابد يـوم حايزول والحـق راح تلقاه
وكلّ شيء بميعاد ربـك ده بالمرصـاد ماتاخده لحظة نوم

==============

هذه الأغنية كتبتُها عندما اعتدى صدّام حسين على الكويتِ ، واعتدى الشقيقُ على الشقيقِ ، والمعتدِي والمعتدَى عليه أشقّاءُ وأبناءُ عمومةٍ ، فكتبتُها تعبيرًا عما كان في قلبِ كلّ عربيٍّ من ألمٍ !!

## (٢٥) ليه يابن عمّي ؟!..

=========

ليه يابن عمّي يهون عليك وتســـيل دمانا بين إيديك
تنسى ليـــه عهدي وتغدر وإيديّ كانت في إيديـــك
والله انا صـــعبان عـــليّ عـــمر الدّم مايبقى مايّـــة
وانا أملي الحكمة تعود إليك ليه يابن عمّي يهون عليك

إيه يقولوا الناس علينـــا ياما اتخاصمنا واتصـــافينا
ولا كانش يتدخّل غريب والحـــلّ يبقى في إيدينـــا
والله انا صـــعبان عليّ عـــمر الدّم مايبقى مايّـــة
وانا أملي الحكمة تعود إليك ليه يابن عمي يهون عليك

الموقف اليوم ده صعيب لا يرضي عدوّ ولا حبيب
الأســـيّة تجيني منّـــك والنجدة تجيني م الغريب
والله انا صـــعبان عليّ عـــمر الدّم مايبقى مايّـــة
وانا أملي الحكمة تعود إليك ليه يابن عمي يهون عليك

تنسى يابن العم عهدي — يوم ما كنت معـــاك بودّي
لما العدا جـــاروا عليك — كنت بروحي معاك وجهدي
والله انا صـــعبان عليّ — عـــمر الدّم مايبقى مايّـــة
وانا أملي الحكمة تعود إليك — ليه يابن عمي يهون عليك ؟!

شمّت ليـــه فينا العـِــدا — ماكانش ظني تعمـــل كدة
ولا حلم حتى في المنام — أشـــوف ولادي مشـــرّدة
والله انا صـــعبان عليّ — عـــمر الدّم مايبقى مايّـــة
وانا أملي الحكمة تعود إليك — ليه يابن عمي يهون عليك؟!

============

## (٢٦) الشـــوق فـــي قلبي

==========

الشوق في قلبي ماليه | أزور حبيبي تانـــي
والغالي يرخص ليـــه | ده حُبُّه في وجداني
إوعـــدنـــي يـــاالله | أزور حـــبيب الله

وأملّي عيني تانـــي

ياللي ســـاكنين بجواره | ياللي عارفيـــن مقداره
دعوة منكم لاجل نزور | زيّ اللي حجّـــوا وزاروا
واســـجـــد هنـــاك لله | واقضي يومين في حِمـــاه

وأملّي عيني تانـــي

الشـــوق إليـــه جـــبّار | دايمًا فـــي ليـــل ونهـــار
ولإمتى صـــبري يطول | نوّلنـــي يـــا غـــفّـــار
أنا بدّي أزور الزّيـــن | مـــرّة كمـــان واتنيـــن

وأملّي عيني تانـــي

==========

من الملاحَظ أنّ كثيرًا من كتّاب الأغاني كتبوا للأمّ وللإبنِ وللإبنةِ ، ولم يفكّرْ أحدٌ في كتابةِ أغنيةٍ للحماة ، وأصبحتْ صورةُ الحماة مكروهةً كما يبدو في الأفلامِ والمسلسلات ، مما زاد من تخوّف عرائسِ هذه الأيامِ من الحياةِ مع الحمواتِ ، رغم أنّ بعضَهنّ كالأمهاتِ حنانًا وعطفًا على زوجاتِ أبنائهنّ ، وحرصًا على سعادةِ أبنائهنّ وزوجاتهم ، ومشاركةً لهم في تربيةِ أطفالهم ، وهناك الكثيرُ من الزوجاتِ العاقلاتِ اللاتي يُحسنَّ معاملةَ حمواتهنّ ، فيكسبْن احترامهنّ وعطفَهنّ ، ويصبحْنَ للزوجاتِ خيرَ أمّهاتٍ .. ولهذا فكّرتُ في كتابةِ أغنيةٍ للحماةِ على لسانِ إحدى الزوجاتِ العاقلاتِ ، لعلّها تؤثّرُ في الزوجاتِ والحمواتِ ، فيعدّلن من سلوكياتِهنّ ، فيسعدُ بذلك الأزواجُ والأحفادُ !!

## (٢٧) يـــا حـــماتـــي

=========

بادعـــيلك يـــوماتـــي وف صـــومـــي وصـــلاتي
يـــخــلّيــكي ليّــه ياغـــاليـــه يـــاحـــماتـــي

أمّـــي بعـــد أمّـــي ومشـــاركانـــي همّـــي
حبـــك والله ف دمّي يا نعـــمة ف حيـــاتـــي

كلمة حـــلوة منّـــك بتريّحـــني مع ابنـــك

ماستغناش انا عنّـــك ولا ليـــــله ف ليـــلاتــــي

دايمًـــا بتراضــــينــــي وبحبـــّــك تراعـــينــــــي
حضــــنك بيدفيــــني ومســـلّيـــه اوقـــاتــــي

حلوة وطبعك هادي ومـــربيـــّـــه ولادي
فــــي الأعياد بتهادي وف كلّ مناسباتـــي

ابنك أغلى هديّـــة أهديتيـــها لـــيّ
وحاشيله في عينـــيّ إكمتّه ابن حماتــــي

===========

## (٢٨) الحـــب إيـــه ؟؟

========

ياللي بتسأل الحب إيه تعالى اقول لك كتير عليه

الحـــب قســوة وفيها نشـــوة

ماعرفش ليـــه !!

كتيـــر قلـــوب معـــاه تدوب وفي آلامها حـــلاوة

مافيهش لـــوم ولا مرّ يـــوم إلاّ وزايـــد غـــلاوة

ماتقولش لأ ولا تتكلّم ولا تشـــكي مرّه وتتظلّم

واهي ديّه قســـوة وفيـــها نشـــوة

ماعرفش ليـــه !!

الحـــب نـــار وفيـــه مـــرار واللي يحب ياعيني عليه

فيه ابتســـام وفيه خصـــام وفيه عذاب ماتقولش ليه

تشوف حلاوته في حنانه وتدوق قســـاوته ف حرمانه

واهي ديّه قســـوة وفيها نشـــوة

ماعرفش ليـــه !!

=========

## (٢٩) كان مالي ومال الحب

===========

كان نفسي ف مرّه أحب        وأشـــوف إيه طعم الحب
لكـــن لمـــا جـــرّبـــت        أنا قلت ياريت ماعرفت

كان مالي ومال الحب

الحـــب ده كلّه مـــرار        وعذابه ف ليـــل ونهار
ولا عين بتشوف النوم        ولا يرحم حتى صـــغار

كان مالي ومال الحب

ياللي انت عنّه بعيـــد        خلّيك خالي وسعيـــد
واوعى في الحب تطب        وساعتها تقول وتعيـــد

كان مالي ومال الحب

بعد ما جرّبت الحب        وخلاص انشبك القلب
سلّمت ياناس وبقيت        من شُهَدا الهوى والحب

كان مالي ومال الحب

===========

## (٣٠) ياللي مسافر للحبايب

===========

| | |
|---|---|
| ياللي مسافر للحبايب | لما تقابلهـــم قول لهـــم |
| الفرح ده عنّا غايب | من يوم بعادنـــا عنّهـــم |
| وكلّ يوم نشتاق لهم | إمـــتى نقـــرّب منّهـــم |
| ياللي مسافر للحبايب | لما تقابلهـــم قول لهـــم |
| | |
| وقول لهم بتنسوا ليه | اللي اتّفقنا زمان عليه ؟! |
| هوّ احنا كنّا عملنا إيه | علشان نقاسي بُعدهم ؟! |
| ياللي مسافر للحبايب | لما تقابلهـــم قول لهـــم |
| | |
| ع العهد إحنا محافظين | زيّ ماكنّـــا مخلصـــين |
| والله احنا دايمًا محتارين | إزّاي ياناس نثبت لهـــم |
| ياللي مسافر للحبايب | لما تقابلهـــم قول لهـــم |
| | |
| مهما نقاســـي م الهموم | ماتفكّروش ننساكو يوم |
| ولا نشكي مرّه أو نلوم | داحـــنا مُنـــانا قربُهـــم |
| ياللي مســـافر للحبايب | لما تقابلهـــم قول لهـــم |

=========

## (٣١)　　الحقّ عليّ انـــا

=======

الحـــق مش عليــك　　　دا الحـــق عليّ انـــا
علشان صدّقت عنيك　　　واللي انظلــم أنـــا
واكمتّي باقول أهواك　　　احترت كتير في هواك
ولا شفتش غير ضنى
والحـــق مش عليــك　　　دا الحـــق عليّ انـــا

ياما قلت لي في كلام　　　صـــدّقته يـــوم أنـــا
خلّيتني أعيش أحلام　　　فـــي الجـــنّة والهنـــا
وبعد يادوب كام يوم　　　وكأني صحيت م النوم
ولا شفتش غير ضنى
والحـــق مش عليــك　　　دا الحـــق عليّ انـــا

شـــمّت فـــيّ النـــاس　　　من بعـــد فرحـــتي
وســـقيتني مُـــرّ الكاس　　　وعـــذابي ولوعـــتي
وصبرت وصـــبر كبير　　　يافايتني بقلب كسير
ولا شفتش غير ضنى
والحـــق مش عليــك　　　دا الحـــق عليّ انـــا

=======

## (٣٢) ياخاين العِشـــرة !!

=========

| | |
|---|---|
| ياخـــايـــن العشـــــرة | إزّاي بتنســـانـــــا |
| ولا بيجي فـــي الفكرة | يوم كنت ويّانـــــا |

ياخايـــن العشـــرة

| | |
|---|---|
| ياما كنت تغضب وأصالحك | ولا كنت يـــوم أبعد عنّك |
| وكنت تغـــدر وأســـامحك | وتلاقـــي قلبي قَريب منّك |
| ما كانش ظنّي انّ هوانـــا | يهون عليـــك أو تنســـانا |

ياخايـــن العشـــرة

| | |
|---|---|
| إيه بس أكتر من عمـــري | قدّمتـــه لك زيّ هديّـــــة |
| والعمـــر ياحبيبي بيجري | ما فاضلش منّه الاّ شـــويّة |
| وليـــه بعيـــد دايمًا عنّـــي | أقرّب انـــا تِهـــرب منّـــي |

ياخايـــن العشـــرة

==========

## (٣٣) خلّيك على كيفك

==========

خلّيك على كيفك خــلّيك          شوف اللي حايسأل مين فيك
ياللي ســايق فــي دلالك          بكــرة الأيــام حاتورّيــك

خلّيك على كيفك خلّيك

أنا كنت بحبك وشــاريك          ولا كان لك في الحب شريك
دانت مغــرور بجــمالك          والدنيــا مش حاتدوم ليــك

خلّيك على كيفك خلّيك

خلّيك على كيفك خلّيك          أنا قلبي خلاص مابقاش ليــك
وانت اللي غدرت معايــا          بعد ما أخلصت ســنين ليــك

خلّيك على كيفك خلّيك

إن كنت فاكرني أسير ليك          أو إنــي بقيــت مِلك إيديــك
تبقى غــلطان ياحــبيبي          وخســاره أيّ عتــاب فيــك

خلّيك على كيفك خلّيك

==========

## (٣٤)  خـــلاص

======

إبعد عنّي كفايـــه خلاص          عمري ماعدت اسمع لكلامك
راح فين حبك بقى والإخلاص          كلّه اتبخّـــر زيّ غـــرامـــك
لو تشكي لي مش حاسمعك          لو تبكي لي مش حارحـــمك
أنا تبت وتاب القلب خلاص

إوعى تجيني ف يوم وتقوللي          إنّ مرادك تســـعد قـــلبي
غدرك بايـــن مهما تقوللي          مهما تحـــاول واللاّ تخـــبّي
لو تشكي لي مش حاسمعك          لو تبكي لي مش حارحمك
أنا تبت وتاب القلب خلاص

توبه ان صدّق حبك قلبي          توبه ان شافت ظلّك عيني
حانسى غرامك وايّام حبي          حانسى كلامك إوعى تجيني
لو تشكي لي مش حاسمعك          لو تبكي لي مش حارحمك
أنا تبت وتاب القلب خلاص

=============

## (٣٥) ماتقولليش صــــالح

==========

| | |
|---|---|
| ماتقولليـــــش صالح من تانــــي | أو وحـــياتك أو علشـــاني |
| غــــدرك بان من أوّل مــــرّه | لما بقيـــت تقدر تنســـانـــي |
| ماتسيب بقى قلبي ف أحزانه | دا جوابك بان من عــــنوانه |

ماتقولليش صالح من تاني

| | |
|---|---|
| أنـــا مش قدّ الحـــب وذلّه | شوف لك غيري حدّ تقول له |
| لكن أنا مش ممكن اصــدّق | ولا كلمه فـــي كلامـــك كلّه |
| ماتسيب بقى قلبي ف أحزانه | دا جـــوابك بان من عنوانــــه |

ماتقولليش صالح من تاني

| | |
|---|---|
| لو سلّمتك يـــوم انــا قلبي | ممكن تنســـانـــي وتغدر بـــي |
| طيّب ليه انا اعـــذّب روحي | وانت ماتعـــرف قيمة حـــبي |
| ماتسيب بقى قلبي ف أحزانه | دا جـــوابك بان من عنوانــــه |

ماتقولليش صالح من تاني

=============

هذه الأغنيةُ كتبتُها عندما سافر المطرب أحمد عدوية إلى فرنسا للعلاجِ ، وتعاطفتُ معه في محنتِه ، ورجوتُ اللهَ أن يعودَ إلى جمهورِه بعد تمامِ الشفاءِ ، وعرضتُ الأغنيةَ على المطربِ والملحّنِ يسري الحامولي ، باعتبارِه من أصدقائه فأعجِب بها ولحّنها ، وأسمعها لعدوية بعد عودتِه ، فسُرَّ بِها وأراد أنْ يغنّيَها ، لولا أنّ خلافًا نشأ بين يسري الحامولي وعدوية ، فحال ذلك دون غنائِها !!

## (٣٦) ورجعنالكم تانـي

==========

ورجــعنا لكم تانــي　　ياحــبايبي وخلاّنــي
بعد غياب والغربــة　　لما قاســينا الكُربــة
والبعد عن الصُّــحبة　　بيزوّد أشــجانــي
ورجــعنا لكم تانــي

غِــبنا عنكم حبّــة　　زِدتم شوق ومحبّــه
والدمع سال حبّــة　　لما الســهم رمانــي
ورجــعنا لكم تانــي

وصلتنا ســلاماتكم　　وقرينــا جــواباتكم
ورجــعنا لغلاوتكم　　بتغــنّي من تانــــي
ورجــعنا لكم تانــي

السهم كان جارح　　اللي أصــابنا امبارح
وبنصفح ونسامح　　لاجل عيون خلاّنــي
ورجــعنا لكم تانــي

لما لاحظتُ أنّ معظمَ أغاني الأسرةِ للأمّ والأبناءِ والبنات ، ولم أجدْ أغنيةً واحدةً للأب ، إلاّ تلك الأغنيةَ التي تقولُ " بيت العزّ يابيتنا " رغم أنّها لم تذكرْ الأبَ وفضلَه تحديدًا ، رغم أنّ الأبَ هو عمودُ البيتِ ، ورغم أنّ هناك الكثيرَ من الآباءِ الذين تفوّقوا على الأمّهاتِ في احتضانِ أبنائهم والتضحيةِ من أجلِ إسعادِهم وبناءِ مستقبلِهم ، رأيتُ أنْ أكتبَ هذه الأغنيةَ إعتزازًا بالآباءِ واعترافًا بأفضالِهم ، ليغنّيَها لهم الصغارُ قبل الكبارِ !!

## (٣٧) كلّ عـــام يابابـــا

| | |
|---|---|
| كلّ عـــام يابابـــا | وانت بخـــير يابابـــا |
| وتعيش وتربّيـــــنـــا | وانت بصـــحه يابابا |
| ياللي بتتعب ليـــنا | لاجـــل ماتربّيـــنا |
| حـــبّك بيدفّيـــنا | ليـــلة برد يابابـــا |
| | |
| ياللي بتبدّيـــــنـــا | عنّـــك وتخـــلّيـــنا |
| ولا يوم واحد فينا | محتاج شيء يابابـــا |
| | |
| ياللي بتعـــلّمنـــا | وبحـــــب تفهّمنـــا |
| ولّـــا تكلّمنـــــا | من قلبـــك يابابـــا |
| | |
| لو قدّمنـــا عنيـــنا | وحـــياتنا على إيدينا |
| علشانك وشـــقينا | مانوفّيـــك يابابـــــا |

## (٣٨) ليه بتقولوا صغيّرين ؟!

===========

ليــه بتقولوا صــغيّرين | واحنا بقينا كبار حلوين
كلّ الواجــب بنأدّيــه | بنأدّيــه واحــنا راضيين

ليه بتقولوا صغيّرين ؟!

إحنا للبســتان أزهار | زيّ النحل ف ليل ونْهار
وبنبذل مجــهود جبّار | لاجل نكون دايمًا حلوين

ليه بتقولوا صغيّرين ؟!

عارفين كلّ اللي علينا | وبلادنــا جــوّه عنيــنا
زيّ وطنّــا مايدّيــنا | وبأرواحــنا نردّ الدّيــن

ليه بتقولوا صغيّرين ؟!

إحنا كبار وبأعمالنــا | نرفــع رايــة أوطانــا
والمســتقبل قدّامنــا | نبني ف مجد سنين وسنين

إوعوا تقولوا صغيّرين !!

===========

## (٣٩)    أنا تلميذ شاطر ونظيف

=============

أنا تلميذ شـــاطر ونظيف    وكمان حتى دمّي خفيـــف
كلّ يوم أغســـل وشـــي    وافطر فول والبس وامشي
وانا فرحـــان ماباعيّطشي    واخد جبنه وبيض ورغيـــف

أجري بسرعه على مدرستي    واخـــد كتبي مع كرّاســـتي
والأســـتاذ ومدرّســـتي    يدّونـــي واجـــب وكثيـــف

لمـــا الأســـتاذ يتكلّـــم    أســـمع منّـــه واتعلّـــم
واعـــمل واجبي وأســـلّم    كشـــكولي منظّم ونظيـــف

لما اكبـــر أخـــدم بلدي    أدّيـــها عِـــلمي وجـــهدي
والإنســـان كلّ ما يدّي    بلده يبقى عزيـــز وعفيـــف

=======

## ( ٤٠ ) ماتصـــدّقوش

========

ماتصدّقوش ماتصدّقوش
لو قلت يـــوم أنا مابحـــبوش
داهوّ حياتي وكلّ آهاتي
بتقول يانـــاس ماتصـــدّقوش

لو قلت مرّه مش عاوز اقابله
تبقى الحقيقة قلبي مشـــتاق له
واتمنّى اشوفه واسعد بقربـــه
وافضل أحبه من غير مااقول له
داهوّ حياتـــي وكلّ آهاتـــي
بتقول يانـــاس ماتصـــدّقوش

حتى عزّالي لو يوم شـــافوني
وعرفوا حـــالي راح يعذروني
حاصعب عليهم واشوف عنيهم
تنزل دموعها علشـــان عيوني
داهوّ حياتـــي وكلّ آهاتـــي
بتقول يانـــاس ماتصـــدّقوش

===========

## (٤١) حـــبّيتك انت

=======

حبّيتك انت ماعرفش ليــه واشـــمعنى إنت والســـرّ إيـــه

تقـــدر تقـــوللي أنـــا ليـــه تملّلي

بافتكرك انت ماعـــرفش ليـــه

لو غِبت عنّي باشتاق إليك وغصب عنّي باغيـــر عليـــك

وان طال أسايا انت دوايا والروح والنتّي دول مِلك إيديك

تقـــدر تقـــوللي أنـــا ليـــه تملّلي

بافتكرك انت ماعـــرفش ليـــه

لما بتيجي عنيـــك فـــي عينيّ بتهـــون كلّ الدنيـــا عـــليّ

وانسى جروحي وتُهون روحي وابقى ف دنيـــا غير الدنيـــا

تقـــدر تقـــوللي أنـــا ليـــه تملّلي

بافتكرك انت ماعـــرفش ليه

لي صديقٌ عزيزٌ من زملاءِ الدراسةِ ، اسمُه الأستاذ فوزي المختار ، دامت صداقتُنا زهاءَ خمسين عامًا لم يشُبْها أيُّ فتورٍ ، وجمعتْ بيننا القيمُ والمبادئُ والحبُّ في اللهِ .. ورزقه اللهُ بابنةٍ وحيدةٍ أسماها " ياسمين " وهي اسمٌ على مسَمىً ، وفي طفولتِها كنتُ دائمًا أداعبُها ، وقبلَ أنْ تبلغَ حتى العاشرةَ من عمرِها كتبتُ لها الأغنيةَ التاليةَ ، متمنيًا أنْ أراها عروسةً ترتدي الطرحةَ المعطَّرةَ البيضاءَ .. واستجاب اللهُ وأصبحتْ عروسةً وأنجبتْ طفلاً جميلاً أسمتْه " كريم " ونتمنّى له أنْ يصبحَ في المستقبلِ " الدكتور كريم " !!

## (٤٢) أنا مش صغيّرة

=========

| | |
|---|---|
| أنــا مش صــغيّرة | دنــا ورده منــوّرة |
| آن الأوان يامامــا | للطرحــه معــطّرة |

| | |
|---|---|
| خطّابي كتير ياماما | ولا إنتي بتســألــي |
| وياما جــولي ياما | ولا مــرّه بتقبلــي |
| ماتكلّميهــم | ليه ترفضيهــم |
| وانا مش صغيّرة | دنا وردة منــوّرة |

إبن الجيران يانينة　　أهو جايب شـــبكتي
ناوي يتقدّم لينـــا　　وده بختي وقســـمتي
ماتلبّســـيني　　وتزوّقيـــني
وانا مش صغيّرة　　دنا وردة منـــوّرة

==========

## (٤٣) محروســـه من العيـــن

==========

محروســـه من العيـــن
باســـم نبينا الزّيـــن
ياحـــلاوة التفــــاح
داللي على الخــدّين

ياماشالله على عيـــون
بيـــن رمش وجـــفون
بتخلّي اللي يشـــوف
بجـمـالهـــا مفتــون
يفضل كده ســرحان
بيفـــكّر هَيْـــمَــــان
مش داري يروح فين
محروســـه من العيـــن

ميـــن بس يقول له
ع الموضـــوع كلّـــه
ويريّـــح قلبـــه
م الحــــب وذلُّـــه
من يـــوم ماعـــرفها
بالصـــدفه وشـــافها
بقى تايـــه مســـكين
محروســـه من العيـــن

لف على الأســـحار
محـــتار ليـــل ونْهـــار
ولا حـــدّ يدلُّـــه
على عنـــوان الدّار
فتّـــش بيـــن الورد
في الحـــرّ وفـــي البرد
بيـــن فلّ وياسميـــن
محروســـه من العيـــن

والقلـــب المجـــروح لو يبـــكي وينـــوح
بيأثّـــــر بكتيـــــر في الجسم وفي الروح
يعمل إيه فـــي هواه أو فيـــن يلقى دواه
أو راح يسأل ميـــن محروســـه من العيـــن

===========

## (٤٤) مين قال ياحبيبي اني نسيتك؟!

مين قال ياحبيبي انّي نسيتك ؟! ويا ريتك تسـمعني ياريتك !
صـدّقني مش ممكن أنسَـى وازّاي أنسَـى وانا حبّيتك ؟!
طب مين يقدر ينسى حـياته واللاّ الحـب وأحلى ساعاته
من بعد ما شـفتك وهويتك مين قال ياحبيبي إني نسيتك !!

معقول أنسى الحـب ده كلّه مين بس يروح له ويقـول له
دا جـمالك نادر في الدنيـا وماحـدّش يقدر يوصـل له
طب مين يقدر ينسى حـياته واللاّ الحب وأحـلى ساعاته
من بعد ماشـفتك وهويتك مين قال ياحبيبي اني نسيتك !!

مش معقول اني ف يوم أنسى مهما حاتُهجـر واللاّ حاتِأسى
دا غرامك مكتوب في حياتي وهـواك المركِبْ والمَرْسَـى
طب مين يقدر ينسى حـياته واللاّ الحـب وأحلى سـاعاته
من بعد ماشـفتك وهويتك مين قال ياحبيبي إني نسـيتك ؟!

لو قالوا إني نسـيت إسـمي واتغيـّر شـكلي أو رسـمي
مش ممكن اعيش أنا من غيرك طب دانت الروح اللي ف جسمي
طب مين يقدر ينسى حـياته واللاّ الحـب وأحـلى سـاعاته
من بعد ماشـفتك وهويتك مين قال ياحـبيبي إني نسـيتك !!

## (٤٥) ذكريـــات

=======

ذكريـــات ماتتنســـيش كنت يوم فيها باعـــيش
ع الأمـــل اللي بنيـــته والآمـــال مابتنتهيـــش
حق لو كنت تجـــافيني حق لو قلبـــك ناســـيني
بدّي لو مرّه تصـــافيني أنا ليّ حـــق واللاّ مليـــش

إيه اللي ممكن يتنسِي لو حنّ قلبك أو قِسِي وانت اللي حبك في الفؤاد
بانسى الأسيّة وافتكر نصلّح اللي ينكسِـــر ونرجّع الشـــوق والوداد
حق لو كنت تجـــافيني حق لو قلبـــك ناســـيني
بدّي لو مرّه تصـــافيني أنا ليّ حـــقّ واللاّ مليـــش

طمعان في كلمه ع الورق تخفّف الشـــوق والقلق وتطمّن القلب الأسير
كلمه تعيد كلّ اللي راح والكلمه دي تشفي الجراح وأظن كلمه مش كتير
حق لو كنت تجـــافيني حق لو قلبـــك ناســـيني
بدّي لو مرّه تصـــافيني أنا ليّ حـــق واللاّ مليـــش

(٤٦) **مغتربيـــن**

======

سيبنا الخلاّن وبقلب حزين    جوّه الأوطان وبشوق وحنين

وخَدتنا الغربه م الأحـــباب    وبقينـــا ياقلـــبي مغـــتربين

وبقينا ياقلبي مغتربين

مهما الدنيـــا حاتودّينـــا    واللاّ الغـــربه تعـــمل فينـــا

عمر الأيـــام ماتنسّـــينا    لو عِشنا الغربه ياقلبي سنين

وبقينا ياقلبي مغتربين

كلّ ما بتطوّل غربتنـــا    بتزيد أشـــواقنا ولوعتنـــا

ونحـــنّ لأيـــام جمعتنـــا    ع الخير والحب سنين وسنين

وبقينا ياقلبي مغتربين

لو جاني جواب من خلاّني    بيحرّك شوقي وأشـــجاني

واتمنّى أرجـــع من تـــاني    لحبايبي وروحي وضيّ العين

ولا نبقى ياقلبي مغتربين

## (٤٧) مسكين ياقلبي

=======

مسكين ياقلبي بيجرحوك | وبكلمه حلوه يخدروك
ماتصدقش ياقلبي ياطيب | لو جُم وقالولك بيحبوك
دانت ياقلبي مش على بالهم | ولا حتى غرامك ده شاغلهم
دول كدابين وبيخدعوك

مابقاش في الدنيا ياقلبي خلاص | ولا حب صحيح ولا فيه إخلاص
مش حاتلاقي حبايب فيها | ولا واحد في الميه من الناس
دانت ياقلبي مش بالهم | ولا حتى غرامك ده شاغلهم
دول كدابين وبيخدعوك

ماتصدقش مهما ان قالوا | أيّ كلام العمر بحاله
واللي يقول لك يوم ياحبيبي | إعرف إنك مش على باله
دانت ياقلبي مش على بالهم | ولا حتى غرامك ده شاغلهم
دول كدابين وبيخدعوك

لو بيحبوا ماكانوش هجروك | لو بيصونوا ماكانوش خدعوك
إوعى تفكر فيهم تاني | وطاوعني انسى زيّ مانسيوك
دانت ياقلبي مش على بالهم | ولا حتى غرامك ده شاغلهم
دول كدابين وبيخدعوك

=============

## (٤٨) أعظم حُبّ

=====

أعظم حب يكون فـــي الدنيا　　حُبّ الناس اللي حـــواليّ
لما باشوف البسمه ف عينهم　　تبقى البسمه كمان في عينيّ
دا حب الناس من حب الله　　نكسب بيه عفوه ورضـــاه
أعظم شيء نلاقيه في الدنيا !!

حبّ الناس واتقرّب ليهـــم　　وقت الشدّه راح تلاقيهم
يبقوا معاك ويضحّوا عشانك　　والإخلاص بيبان في عنيهم
داحب الناس من حب الله　　نكسب بيه عفوه ورضاه
أعظم شيء نلاقيه في الدنيا !!

كلّ الناس إخوات وقرايب　　لما يعيشـــوا تمللي حبايـــب
راح تحلوّ الدنيا ف عينهم　　ولا تلقاش غلطان ولا عايب
داحب الناس من حب الله　　نكسب بيه عفوه ورضـــاه
أعظم شيء نلاقيه في الدنيا !!

أنا حبي كبير ولكلّ الناس　　مش بالألوان ولا بالأجناس
لا باقول شرقي ولا اقول غربي　　والحب ياناس أعظم إحساس
داحب الناس من حب الله　　نكسب بيه عفوه ورضـــاه
أعظم شيء نلاقيه في الدنيا !!

## (٤٩) مهما الصبر يطول

=======

مهما الصــبر يطُــول      حافضل ليك على طول

ولا حاســأل في كلام      واللي يقــول يقــول

مهما الصبر يطول

واطّمّــن يا حــبيب      دانت منــّي قريــب

ولا يمكــن لغــريب      يوم لغــرامي ينــول

مهما الصبر يطول

لمــّا باكــون ويّــاك      بالقَى هنايــا معــاك

وبادوب دوب في هواك      ولا يفرحــش عزول

مهما الصبر يطول

لو بتغيــب كام يــوم      أنا ماباشــوفش النوم

ولا باعــتب ولا الوم      ولا باشكي ولا اقول

مهما الصبر يطول

لو حــدّ شكى لك      حــايغيّــر حــالك

ولا تشــغل بــالك      بكلام النــاس دول

مهما الصبر يطول

=========

## ( ٥٠ ) الله الله !!

الله الله الله في كلّ شيء تلقاه
وكلّ شيء مخلوق مكتوب عليه الله
وحبيبي هوّ الله وطبيبي هوّ الله
عِزّي في ذلّي إليه ولا لِيّ غير الله

المال اللي جمعتُه مال الله مش مالي
أكسب لو وزّعته عند الله يبقى لي
وحبيبي هوّ الله وطبيبي هوّ الله
عِزّي في ذلّي إليه ولا لِيّ غير الله

نِعَم الإله دي كتير ولا حد يردّها
ولا تحتاجش لتفسير مين بسّ يعدّها
وحبيبي هوّ الله وطبيبي هوّ الله
ولا غيره لِيّ نصير ولا حامي غير الله

لو قلت يوم الآه بادعي له ماشكي له
والجأ إليه في دعاه في سجودي واناديى له
وحبيبي هوّ الله وطبيبي هوّ الله
هوّ السميع ومجيب ولا شافي غير الله

## ( ٥١ )   ماتكشّرش ف وشّي !!

ماتكشّرش ف وشّـــي    لَحْسَنْ اسيبك وامشـــي
مهمـــا تنـــادي عليّ    مهمـــا تحـــايـــل فِيّ
وكأني ماباســـمعشي    ماتكشّرش في وشّـــي

لـــو تزعـــل ويايـــا    تعملهـــا لِي حكايـــة
أو قصـــة وروايـــة    وتعيـــد ماتبطّلشـــي
ماتكشّرش ف وشّـــي !!

أنا طول عمري مهاودك    علشان قلبي بيهـــواك
ياما باتفاهـــم ويّـــاك    وانت مابتقدّرشـــي
ماتكشّرش ف وشّـــي !!

إيّاك تشخـــط فِيّ    أو يـــوم تأســـى عليّ
وعـــاملني بحنّيـــة    لَحْسَنْ اروح مارجعشي
ماتكشّرش ف وشّـــي !!

ع الواحده بتمسك لِي    وتغنّـــي وتعـــزف لِي
والاقيـــك بتبـــرّق لِي    وكأنِي ما بافهمشـــي
ماتكشّرش ف وشّـــي !!

دنا حيلة ابويا وامّي    شـــايلين دايـــمًا همّي
عارفين خـــفّة دمّي    لما ازعـــل ما سامحشي
ماتكشّرش ف وشّـــي !!

## (٥٢) زيّ النهارده

زيّ النهارده من سـنة كان فيه ميلاد حـبّنـا
لكن حبيب القلب فين عايش بعيـد واللاّ هنـا
دلّوني ياأهـل الهـوى أنا جرحي دا مالوش دوا
عايش في السُّهد والضنى زيّ النهـارده من سـنة

طب اروح لمين يدلّني ويقـول لروحـي اطمّني
ده حبيبك لسّه ع الوداد واهو بس ده اللي يهمّـني
دلّوني ياأهـل الهـوى أنا جرحي ده مالوش دوا
عايش في السّهد والضنى زيّ النهـارده من سـنة

رحت اسأل عنّه ده وده بيـن الحبايـب والعِـدا
مالاقيتش حـدّ يدلّني وانشغل البال بالشكل ده
دلّوني ياأهـل الهـوى أنا جرحي ده مالوش دوا
عايش في السهد والضنى زيّ النهـارده من سـنة

لو يوم حالاقيك فيه ياحبيبي راح ترحم ناري ولهـيبي
راح يهدَى الحال ويروق البال ولا احسّش تانـي بتعذيبي
دلّوني ياأهـل الهـوى أنا جرحي ده مالوش دوا
عايش في السهد والضنى زيّ النهـارده من سـنة

## (٥٣) وكفاية حروب !!

مابقاش في الدنيا ياعيني قلوب  بتحـــسّ بظلم الناس وتدوب
بيزيــد الظلم مع الأيــــام  وحـــروب بتزوّد في الأيتـــام

ماتفوقوا ياناس وكفايه حروب

دي حروب بتسبب كلّ دمار  بتخـــرّب كلّ ســـليم وعمار
وادي الأحـــقاد بتزيد النـــار  والظـــالم مايحسّـــش بذنـــوب
دي الحـــرب ياعـــالم بتدمّـــر  أمّـــا لغـــة الحـــب تعمّـــر

ماتفوقوا ياناس وكفاية حروب

ياللي حـــواركم بالقنـــابل  ياللي نيـــرانكم للســـنابـــل
ضـــاع الحـــابل ويّا النابل  والدنيـــا بقت مليانـــه عيوب
ليـــه بتهدّوا كلّ حضـــارة  ليه العنف يسود ياخســـارة

ماتفوقوا ياناس وكفايه حروب

ياللي الســـلام مايهمّكم  ياللي الشـــيطان فـــي دمّكم
ليه الحروب في شـــرعكم  تمتصّـــوا ليـــه دمّ الشـــعوب
ولا دايم سلطة ولا أموال  والدنيـــا بحالها مآلهـــا زوال

ماتفوقوا ياناس وكفايه حروب

## (٥٤) الدنيا ليه ظالماني ؟!

---

الدنيـــا ليـــه ظالماني وحبايبي ليـــه قاســـين ؟!
والظلم من خـــلاّني وبس أشـــكي لميـــن ؟!
والقلب بات مجروح مظلوم وفيـــن حايروح ؟!
ومين بيرحم مين ؟!

أنا لمـــا يـــوم حبّيت صـــنت العهود ووفيـــت
غدروا الحبايب ليـــه وانا اللي وحدي قاســـيت
والقلب بات مجروح محـــتار وفيـــن حايـــروح
ومين بيرحم مين ؟!

داري ياقلبي جروحي علشـــان ترحـــم روحي
دا الصبر ع المقسوم يشـــفي بكايـــا ونوحي
والقلب بات مجروح محـــتار وفين حايـــروح
ومين بيرحم مين ؟!

# الأَزْجَـــالُ

هذا الزجلُ ألقيتُه بمناسبةِ عيدِ ميلادِ نجلي الحبيبِ المهندس حسام الدينِ ، وكنا نجلسُ في سيارةِ حسامِ الدينِ الكبيرةِ ، التي تشبهُ البيتَ بكلّ احتياجاتِه ، والتي يُطلقون عليها اسمَ ( موتور هوم ) على شاطئِ المحيطِ الهادي بلوس أنجلوس بولايةِ كاليفورنيا الأمريكيةِ ، وحضر معنا الحفلَ الأخُ الفنانُ الكبيرُ ورجلُ الأعمالِ المعروفُ بلوس أنجلوس ، الأستاذ محمد عباس وهو ( ابنُ شقيقةِ الرئيسِ الراحلِ اللواء محمد نجيب ، أوّلِ رئيسٍ لجمهوريةِ مصرَ ) ، كما حضر أيضًا الصديقُ العزيزُ الأستاذ الدكتور سعيد علي ، طبيبُ الأسنانِ المشهورُ في لوس أنجلوس ، وكان معنا أيضًا شقيقا حسام الدين ، عمادُ الدينِ وعلاءُ الدينِ .. وقد ألقى كلٌّ من الحاضرين بهذه المناسبةِ كلمةً يحيّون بها حسامَ الدينِ ..

## عيد ميلاد حسام

========== ( ٢٣يوليو ٢٠٠٣ م )

| | |
|---|---|
| في عيـــد ميلادك ياحســـام | نضرب لك تعظيم وسلام |
| ياللي طباعك كلّها جـــود | ما نشوفها ولا في الأحلام |
| | |
| باســـم اللّـــه راح اتكلّـــم | مع كلّ احـــبابنا وباسلّم |
| مهمـــا الدنيـــا بتـــظلّـــم | نوركم يمحـــي أيّ ظلام |

ياحسام النخوة العربية
ياللي مروءتك مصرية
ياللي إيديك حلوة سخيّة
زيّ صوابعك في الأنغام

طب بس ازّاي أحلف لك
أو اعبّر لاجل أقول لك
بالبراهين لاجل اثبت لك
إنك عندي بارّ تمام

وادي حبايبك شوف عينهم
إزّاي فرحانة وفرحتهم
علشان مانت قريب منهم
شايفينك راجل وهمام

ياللي حبايبك كلّ الناس
بتعاملهم بالإحساس
حتى اسأل أستاذ عباس
حايقول لك ده صحيح ياحسام

وتلاقي دكتورنا سعيد
بيهنّي بعيدك وسعيد
يحكي لنا حكايات ويعيد
عن طيبتك طول الأيام

وصديقك بالروح عالم
وبطبعك دايمًا فاهم
طبعًا ده محمد سالم
حُبّه ليك ولا حُبّ غرام

أما اخواتك محتارين — إيه حايقولوا مش لاقيين
بيقولوا إحنا مدينين — لأخونا حسام المقدام

وادي عماد بص ف عينه — تلقاه زيّ ماشايفينه
إتعلّم منّك ما يزينه — بيقول عنّك أحلى كلام

أما علاء الدين بيقول — مهما العمر بينا يطول
مش ممكن أنسى على طول — إنّ حسام شهم الأقوام

تقدر دلوقت تقوللي — تشرح لي وتفسّر لي
قلبك الابيض بيخلّي — حبّ الناس ليك حبّ هيام

علشان كده أنا بادعي لك — لاجل ربّي ما يدّيلك
يبعت لك خير ويجيلك — رزق وعيشه تكون في سلام

في الآخر نفسي اقول لك — ربّنا يهديك ويسهّل لك
واقبل نُصحي اللي يدلّك — ويكون نصحي في الأفهام

ربّنا يِصْـــلِحْ لك حـــالك　　　ويــرَوَّقْ دايمًـــا بـــالـــك
وان شفت الخير يوم جالك　　　قول دي دعـــوة أبو إسلام

================

# مليون إخص على الأموال !!

================

مليون إخص على الأموال بتغيّـــر فينـــا الأحـــوال
وتنسِّي فينـــا الواجـــب والحال يصبح أسوأ حال

بتغيّـــر أخـــلاق النـــاس وبتقتل جذر الإحســـاس
حتى القِيَم اللي بتتـــداس وبتتباع في سبيل المـــال

مابقاش في الدنيا دي أصول ولا ع الواجب زوجه تقول
علشانِ المال أصـــبح غول زيّ ما قالوا في الأمثـــال

ليـــه الإنسان ما بيِشْـــبَعْشْ يجمع في المال زيّ الوحش
ويزيـــح غـــيره زيّ الوِنْش علشان يبقى رجُل أعمال

مايهمّـــوش يســـعَد غـــيره أو ياخد شيء من خـــيره
حتى لو اعـــوجّ ف ســـيره ويصير واحد م الأنـــدال

ينسَى اللي كان فـــي حياتـــه وطفـــولتـــه ومذاكراتـــه

ولا عــلى بالــه الاّ مراتــه　　أما بَقِيتِ النــاس إهمــال

حتى ان كانــوا أمّــه وابــوه　　واللي بقــلوبْهــم حــبّوه
واللي ف يوم تعــبوا وربّــوه　　لما الدمع ف عــينهم ســال

يِــدّي مــرَاتُــه و يســلّــم　　كلّ أمــوره ما يتــكلّــم
ما يهمّــه ان كان يتــألّــم　　من أهله ســتّات ورجــال

و مــراتــه لَمّــا تبــوسُــه　　علشــان تلهف في فلوسُه
وف آ خــرتْهــا حاتدوسُــه　　ولا راح ينفع أيّ جــدال

لو ملَكِتْ فيــه حاتــذلُّــه　　وتفلّســه يــوم من كلُّــه
ولابد ف يوم حاتقــول لُــه　　ظلّكْ عندي تُقْــل جبــال

واللي كِده يصــبح حــالُــه　　يبقى أذاه فِعــلاً مــالــه
و مــراتُــه وكلّ عيــالُــه　　مايشوف منهم غير أقوال

لا تقــدّم ولا حا تــأخّــر　　ولا في الواقــع حاتــأثّــر

راح ينـــدم أو يتحـــسّـــر ولا حايشوف منهم أفعــال

وماحـــدّش منهــم ينفــع ولا يحــمل عنّــه ويرفــع
أيّ آلام م اللي بتوجــع ولا حايخفّف في الأحـــمال

لو كان يفهــم في القرآن أو فـــي تعاليــم الأديـــان
لو بتْدَايِــن بكره تُــدان زيّ ما نبينــا الزّيــن قـــال

لو شاف نفسه ف يوم راقد والمـــال مابقـــاش له قيمه
وف مرضـــه مابقاش فايد وحيـــاته تبـــقى أليمـــه

وقتهـــا تلقـــاه يتألّـــم ويقول لسّـــه انا باتعلّـــم
ويقـــول لَمّـــا بيتكلّـــم مليون إخـــص على الأموال

============

## والرأي مشـــوره

=========

لو كنّا نفكّــر بعقولنـــا ماكانش جرى لنا اللي جرى لنا
ولا كنّاش تُهنا وضـــلّينا ولا كانت ســاءت أحـــوالنا

ماقبلناش من حـــدّ نصيحه فاوْقعْنا والوَقْعَــه فضـــيحه
وقلوبنا في صدورنا جريحــه وبتنـــدم على كلّ جِدَالْنـــا

بتقول ياريتنـــا ما خـــطّينـــا ولا كنّـــا رحـــنا ولا جـــينا
ولا كنّا جـــرينا برجـــلينـــا ودخـــلنا الفـــخ اللي قتلنـــا

لو كان حـــوالينا ناس عاقلين أو كان ليهم خـــبره وفاهمين
لو صـــبروا علينا حتى ســـنين أو حتى قرصـــوا فـــي ودانّـــا

يمكـــن كان الحـــال اتغـــيّر ولا كان البال يـــوم يتحـــيّر
وان كان فينا كبير وصغيّـــر يمكـــن يفهـــم أكتـــر منّـــا

لو قلنا نصحّح في الصـــوره فلابـــد الأمر يكون شـــورَى

ولا نعند ونشـــوط الكوره　　عميانـــي ولا نفتـــح عـــينّا

والرأي الواحـــد مش ممكن　　يهدينـــــا للحـــلّ الممـــكن
ولا نقدر نوصـــل ولا يمكن　　ننجـــح إلاّ بتعليـــم دينّـــــا

لو حبّينا ننجـــح بصحـــيح　　بإراده قويّـــه تصـــدّ الرّيـــح
نمشي في طريقنا بصدق صريح　　ولا يقـــدر حـــدّ يعطّلنـــــا

ولا نرجـــع نندم من تانـــي　　ولا يـــوم حانقول فيه آه ياني
ولا يبقى مظلوم ولا جانـــي　　والدنيـــــا تحـــلوّ ف عـــينّا

ياللي مشورتك دي من راسَك　　ولا بتشـــور أهلك ولا ناسَك
بكره ما تعرف حتى خـــلاصَك　　ولا تعرفـــش طريـــق الجنّـــه

باســـم الحـــريّه الشخصـــيه　　تتصـــرّف بلا مســـئوليـــــة
وتقـــول ميـــن لُه رَأيْ عليّ　　ولا مين يتدخّـــل في شئونّـــا

وتقول مابقتش أنـــا صـــغيّر　　علشـــان تقولولـــي أتغيّـــر

وتعانــد والعنــد يْحـيّر   أمثالنـــا واللي من جيلنـــا

مهما يقولولك فـــي نصايح   بتجـــادل فيهـــم وتقـــاوح
يتهيّـــألك إنّــك ناصـــــح   وانّــك واعـــي أكتـــر منّـــا

ولو انت بتعقِلْهـــا كويّـــس   ولا تعـــمل بدماغـــك ريّـــس
راح تبقى صحيح واعي وكيّس   مادام الشُـــورَى بقت بينّـــــا

وف كلّ خـــطوه تخـــطّيها   راح تعـــمل ألف حساب ليها
وضروري راح تنجـــح فيها   مادمت سمعت نصـــيحه منّـــا

والإنســـان العـــاقل فينـــا   لازم يعـــرف إنّ عـــلينـــــا
نعرف رأي الناس حوالينـــا   والرأي مشـــوره ياخـــوانّا !!..

==========

## كلام الناس

طب ليه النـــاس دايمًا خايفه — أو عامله حساب لكلام الناس
والناس مش شايفه ولا عارفه — بالمشـــروب اللي فـــي الكاس

مش عارفين الناس وظروفهم — لو كانت حـــــلوه أو مُـــرّه
لو تعـــرفهم أو بتشـــوفهم — راح تعذرهـــم ألفيـــن مَـــرّه

لو فكّرنـــا يانـــاس بعقولنـــا — راح نرتـــاح ونريّح غـــيرنـــا
ولا نِهتـــم بقالـــوا وقلنـــــا — ولا نربطش بحـــدّ مصـــيرنـــا

عمر الناس ما ف يوم حاتبطّل — رصّ كلام في كلام عن غيرهم
واللي حايســـمع راح يتعطّل — عن أعـــماله لو يســـايرهـــم

والإنســـان العـــاقل فينـــــا — هوّ اللي ما يِدّي وِدْنـــه لحـــدّ
مهما يقول الناس حـــوالينـــا — يفضـــل ماشي في طريقه بجـــدّ

راح تتحـــقق كلّ آمـــــاله — ويعيـــش متهنّي فـــي ســـعاده
والناس مش حاتسيبه ف حاله — وكلامهـــم حـــايكون بزيـــاده

مهما يقولوا كلام ويعيــدوا مش راح نســمعهم ولا نِهتــمّ
خــلّيهم يحــكوا ويزيــدوا واحــنا ماشــيين في طريقنا أهمّ

لاجل ما نوصل للمســتقبل اللي بنحــلم بيه فــي حــياتنا
واللي ان شاء الله راح يِكمل طــول ما قرارنــا من إرادتنــا

وادي نصــيحه يعمل بيهــا أيّ نبيــه لُه عــقل يفــكّــر
يفضــل ماشي تمللي عليهــا علشــان يفرح ولا يتعــكّر

واللي حايعمل بكلام النــاس عــمره ما حاينجح في حــياته
يفشل وتمللي يكون محتــاس ولا حدّش يواســيه في آهاتــه

والناصــح راح يســمع مني ويشيلها حــلقه فــي ودانــه
داللي حايســمع للناس يابني مش حايشوف يوم غير أحزانه

والأيــام دي راح تثبت لــه إنّ كلام النــاس مايهمّــش
أيّ كلام مش راح نســمع له همّ يقولــوا واحــنا نطنّــش

## مابقاش فيه تاني كلام

============

مابقاش فيه تاني كلام يِتقال ولا موضوع لمجـلّه وجرنال
ياما قلنا كتير ونصحنا كتير ولا عادش مجال للقيل والقال

لو قلنا الشرق تقولوا الغرب وان قلنا سلام تختاروا الحرب
وتعيشوا حياتكم بؤس وكرب ولا ينفـع فيـكم أيّ مقـال

ليه السِّـكّه ماشـين فيهـا رغـم الشـّر اللي ف بلاويها
واللي كتير قلنا لكو عليهـا وشرحـنا فيهـا ألف مثـال

كنتم بتقاوحـوا وبتعـاندوا من غير تفكيـر ولا تتراودوا
لو كنتو بتسـمعوا وتْهاودوا يمكن بقى حـالكم عال العال

لكن نعمل إيه فـي عنادكم والتصـليبه اللي فـي دماغكم
والفرديـّه اللي ف أفكاركم واللي بسـببها ضـاع المـال

واللي يشـور اللي اكبر منّه عمر الخـير ما حـايبعـد عنّه

وبينجـــح في حـــياته اكمنّه شـــاور ابـُـوه أو عمُّه والخـــال

راح تتحـــقق كلّ احـــلامُه اللي شـــافها كتيـــر فـــي منامُه
وحايســـعد فـــي طول آيّامُه ويشوف في الدنيـــا خيـــر وجمال

===============

## خُـــدْهَا نَصِيحَـــة

==========

إسمع مني وخدها نصيحـــه　　كلمه حاقولهـــا بجـــد صريحـــه
اللي يداري عن الناس سرُّه　　مش حايشوف يـــوم أيّ فضيحه

أما اللي حايحـــكي ويبعـــع　　ويخـــلّي كلّ النـــاس تســـمع
يندم لمـــا الســـرّ بيخـــرج　　واللي بيخرج عمره مايرجـــع

لو سِرّك يخرج من صـــدرك　　مابقاش إســـمُه أبـــدًا سِـــرّك
واللي بتحكي له ف يوم عنّه　　راح يكشـــف سِـــرّك ويضرّك

طول ما السرّ شايله ف صدرك　　عمر ماحـــدّ حايكشـــف أمرك
وماحدّش يمسك فرصـــه عليك　　والنـــاس كلّهـــا ترفـــع قدرك

ماتقولش لحـــدّ الله يخـــلّيـــك　　ولا للزوجـــه ولا أيّ شـــريك
واللي دلوقتـــي تآمِـــن لُـــــه　　ممكن يبقى عـــدوّ ف يوم ليك

حايزوِّد فـــي الأخـــبار عنّـــك　　يحـــكيها لكلّ قريـــب منّـــك

وانت مش واخدُه على خوائــه     وف آخــرتْها يخـــيِّب ظنّـــك

وســـاعتها ياعـــيني راح تِنْـــدَمْ     على طول العِشْـــرَه اللي بتِقْدَمْ
والظـــنّ الحســـن اللي اتبـــدِّد     والثقه فـــي الصُّحْبَه اللي بتِعْدَمْ

وان كنت ساعتهـــا حـــاتتألّمْ     ماتروحـــش تشـــكي وتتظلّمْ
ولا تحـــكي أبدًا تانـــي لحـــدّ     وآدي انت ياعـــمّ بتتعــــلّمْ

والدنيـــا راح تدّيـــك خِـــبره     تبنـــي بيهـــا حـــكمه لبُكره
لو تتعـــلّم مـــن أخـــــطاءَك     تاخـــد منهـــا درس وعِـــبره

طب خُدها نصـــيحه من عندي     بس ياريتك تفهـــم قصـــدي
إوعـــى تبوح بالسِّـــر بتاعـــك     وَاذْعِي واقولّك ربّنا يِهدِي !!..

==========

## ياللي مزوّدْهـــا

=========

يالإنســـان ياللي مزوّدهــــــا     خلّي مساوءك ليها حدودها
واعرف إنّ الموت لُه ســـاعه     ميـــن يقدر بس يحـــدّدهـــا

ربّـــك بس الأعـــلم بيـــها     مابيطْلِعْشـــي حـــدّ عليـــها
ولا حـــدّش يقدر يعرفهـــا     حِـــكمه من المولَـــى بيخفيها

وان أذنبت اســـتغفر ربّـــك     هوّ الأعـــلم باللي ف قلبـــك
ومادام خلقك واتكفّل بيـــك     راح يغفـــر لك دايمًا ذنبـــك

والإنســـان وبكلّ عيـــوبُـــه     إيـــه م الدنيـــا بس يتوبُـــه
لو يرجـــــع لله يغفـــر لـــه     مهمـــا كانت كلّ ذنـــوبُـــــه

مش ربّـــك قال إنّه الغفّـــار     وانّه على عباده حـــليم ســـتّار
خلّيك حَسَـــن الظّنّ بربّـــك     واحِمد واشكرْ لُه ف ليـــل ونْهار

راح يِهديـــك ويروّق بالك     ويبـــارك فـــي كلّ اعـــــمالك

وتبص تلاقي الخـــير كلّـــه    من أوســـع أبوابـــه وجـــــالك

يبقى ساعتها تزيد في صلاتك    وتمـــدّ إيـــديـــك وبخـــيراتـــك
تلقى كلّ النـــاس تدعي لك    وتعيـــش بســـعاده في حيـــاتك

أحلى ســـعاده الناس تلقاهـــا    فـــي ســـعادة الناس اللي معاها
وابتســـامات الناس حـــوالينا    بتزوّد فـــي حيـــاتنـــا هنـــاها

خـــلّيك فاكـــر إنّ الدنيـــــا    مهمـــا حاتدّي زايـــله وفانيـــه
مهما الإنســـان عـــمّر فيـــها    عـــمره كأنه يـــوم أو ثانيـــــه

مش راح ياخد حاجه ف جيبُه    بعـــد القبر النـــاس حاتســـيبُه
ولا ســـلطانه راح يشـــفع له    ولا أموال راح  تســـتر عـــيبُه

يـــوم الحشـــر يجـــيله كتابُـــه    اللي حايعـــرف منّـــه حســـابُه
ويابخـــت اللي المولى هداهـــم    وف دنيـــاهم رجعوا وتابـــــوا

دول على طول الجنّه مصيرهم    أجـــر ما بذلوا كتير من خيرهم

نِعَــم الله الحــلوه تجـيلهم ولا حــدّش يتمتّــع غيرهــم

آدي ثواب الدّين والطاعـــه ياللاّ نتــوب لله ياجــماعــه
لاجْل يحسِّــنْ لينا ختامنـــا والقرآن يبقى لنـــا شــفاعه !!..

===========

# ياللي بتكوِّشْ على كُلّه !!

==============

ياللي بتكوِّشْ على كلّه — وان يوم جالك ضيف بتقول لُه
إنك غلبان وفقير الحال — أو عــايش فــي الفقــر وذلّه

ليه بس بتنكر نِعَم الله — ده الضيف لو جالك رزقُه معاه
مهما نعمّر مش حانخلّد — ولا حــدّ بياخــد شيء ويّــاه

عمر المال مايترّه صاحبُه — لو ما أخــدش منّــه قرايبُــه
كلّ الناس راح تبعد عنّه — ولا حايلاقــي مخلص جنبُــه

مش حايصاحبه إلاّ منافق — ويكون لُه فــي الشــرّ مرافق
ولا مرّه يدّيله نصيحــه — ولا في الخــير تلاقيــه بيوافق

ويحسِّنْ لُه كتير في الباطل — ويخــلّيه يجــمع في الزّائــل
مايهمّوش أبدًا مصلحتُــه — حتى ان كان عايش في رذائل

وان لعبت بيه مرّه الأيــام — والمال اختفى ويّا الأحــلام

اللي حواليه على طول يسيبوه ولوحده يعيش ويّا الأوهـــام

يعــــرف وقتهـــا إنه الخســـران وانّه بتفكيره كان ســـكران
ويفـــوق ع الواقـــع وحقيقتـــه يندم على كلّ مافات أو كان

ويقـــول لو كنت ارجـــع تانـــي واصـــلِح بيني وبين إخـــواني
لو إنّ المـــال راح يرجـــع لـــي انفـــع بيه أهلي وخـــلاّنـــي

دلوقتـــي بتقـــول لو ترجـــــع لما عـــرفت الفقـــر بيلســـع
مهما تعيـــش في الأحـــلام لكن كلمـــة لَوْ من إمتـــى بتنفـــع

لو بالمـــال بتســـاعد غيـــــرك كان ربّـــك زوّد لك خـــيرك
راح يحـــميك ويدافـــع عنّـــك دايمـــًا ويحسّـــن لك سِيـــرَك

وحاتلقى كلّ النـــاس جواليـــك وإيديهم بالإخـــلاص في إيديك
ويحبّوك والصِّـــدق ف عينهـــم يدعو دايمًا فـــي صـــلاتهم ليك

ولا تلقاش يـــوم فيهـــم واحـــد يبقى كارِه ليـــك أو حاســـد

يتمنّـــى لك خيـــــر بزيــاده ولا ينظر لك نظـــرة حـــاقد

إوعـــى تفكّـــر إنّ ســـعادتك راح تيجي بالمال لســـيادتك
واللاّ الصـــحّه ان ضاعت منّك ما يعوّضــــها إلاّ قناعتـــك

أنا حادعيلك دعـــوه كبيـــره تبعـــد عنّـــك كلّ الحـــيره
لو يقبلهـــــا منّــــي المولَـــى لاجل تعيـــش دايمًا ببصـــيره

تعـــرف بيها انّ المال زايـــل ولا ينفعـــش الحـــال المايـــل
تدّي حـــقّ المال لاصـــحابه تبقى ســـاعتها إنسان هايـــل

=============

# بلادي

===

مهما شفت عذاب في بلادي — برضــه عزيزه بجــدّ عليّ
مابخــلش عليهــا بجــهادي — وافديهــا بروحــي وبعينيّ

لو أسمع يــوم كلمه عليهــا — ماسمحش لحــدّ يعيب فيهــا
وادعي لهــا ربّــي يخلّيهــا — وتكون أجمل شيء في الدنيــا

أنا لما باقول شــيء على بلدي — بيكون الخــير دايمًا قصدي
ونصــيحه من ابويا وجــدّي — مانفــرّط فيهــا ولا ثانيــه

واللي ماعندوش خــير لبلاده — عمره ما ينجح يوم في جهاده
ولا بالعــزّه يربّــي ولاده — ولا قيمته تبان في بلاد تانيــه

أنا مصــري وباعتزّ بأرضــي — حــبي ليها شَــرَفي وعِرْضي
روحي فداها علشان أرضِــي — حِسّ ضــميري اللي جوّايــا

لو طلبتني بلــدي ف مــرّه — لاجل احميها وتفضــل حرّه

ماتأخَّرشي يوم بالمـرّه  واحمي فيها الهـوا والمايّـه

بلدي هيّ حياتي وروحي  وترابْها مَرْهَمْ لجروحي
وخيرها أملي وطموحي  واخدمها بعَرَقِي وبإيديّ

مهما اتغرّبت ف يوم عنها  إحساسي ودمّي قريب منها
واترجّى ربّي يهوّنها  وارجع وديّ أجمل أمنيّه

ياربّ احفظها واحميها  ولا حاقد يوم يشمت فيها
ولا غاصب يدخل أراضيها  ورايتها دي تفضل عاليه

============

# اللي بيزرع خير

=========

اللي بيزرع خير زيُّه جَنَى حايعيش في سعاده وخير وهنا
لو أكبر منّك حتى بيـــوم يعرف أكتــــر منّـــك بســـنه

الدنيا كبيره ف مباهجـــها لو بس بنفهـــم مناهجهـــــا
وبحكمه نختـــار مسالكهـــا نســـعد فيهــــا أو نتهنّـــى

واللي مالوهش في الدنيا كبير راح يخســـر من أيّامه كتيـــر
ويعيش حيران وبقلب كسير حـــكمه اتقالت ما بتتجـــنّى

حتى الشّيْطان لو كان إبليس حتى لو كان ويّانـــا جليـــس
مش ممكن يوم يبقى لنا أنيس ولا يغلِبنا غصـــبنْ عنّــــــا

لو حتى الصحـــرا نعيش فيها لو نخـــدمهـــا أو نراعـــيها
في المســـتقبل راح نلاقيها واحـــه جميله زيّ فيينّـــا

لو بتحط إيديك في إيديّ حبّه عليك والباقي عليّ
بكره زيّ الأيّـــام ديّـــه راح نلاقيها فُلّ وحِنّـــه

والأيام دي بتجري بسرعه وبتخـــلص جمعه ورا جمعه
والناس مش شايفه ولا سامعه وف آخرتْها نسدِّد دينّـــا

والواحد راح يقرا كتابُـــه يعـــرف منّه كلّ حســـابُه
وجـــزاؤه إيه واللاّ ثوابُـــه إمّا النـــار ويإمّـــا الجنّـــه

==========

# لِـــــيـــــهْ مِــــتْـــــغَــــــــرَّبْ ؟؟!!..

=======================

لَوْ صَحَفِي مِنّي يقَرَّبْ *** يسْــأَلْني لــيه مِــتْــغَــــــرَّبْ
لَوْ يِعْرَفْ رَاحْ يِستَغْرَبْ *** مِـــنْ قَـــوْلِي ومَــعْــنَى كَلامِـــي

----------

أَنَا عُمْرِي مَا كُنْت أَفَكَّرْ *** أَفْــكَــارِي يُــومْ تِتْــعَـــكَّـــرْ
والْمَلْح دَا يِصْــبَحْ سُكَّرْ *** أَوْ تِتْــغَــــيَّــرْ أَحْـــلامِــــي

----------

أَنَا كُنْتَ اتْمَــنَّى لَبْلَدِي *** أَخْــدِمْهَا بعَـــرَقِي وجَــهْــدِي
دِي وَصِيّة ابُويَا وجِـــدِّي *** واخْـــوَالِــي وكُلّ اعْــمَــامِي

----------

يَامَـــا قَالُوا إِنّ بلادْنَــا *** مُحْــتَاجَــه لكُــلّ جِــهَادْنَــا
بِإِيدِينَـــا وإِيـــدْ أَوْلادْنَا *** يِحْــمُوهَــا بــمَــبْدَأْ سَــامِي

----------

أَنَا فَاكِرْ ابُويَـــا وعَـــمِّي *** غَـــرَسُـــوا فْ وُجْدَانِي ودَمِّي
لاجْلَ اجْعَلْ فِكْرِي وهَمِّي *** لِبْــلادِي طُــولْ أَيَّـــامِـــي

----------

أَنَا يَامَا سَـــهِــرْتْ لَيَالِي *** والنَّـــومْ نَـــادِرْ لَوْ جَـــالِـــي
وبْعَزْم حَـــدِيدْ ورجَالِي *** لاجْـــل مَـــا احَـــقَّقْ أَحْلامِي

يَامَا جُعْتْ عَشَانَ اتْعَلّمْ *** وَلا كُنْتَ اشْكِي واتْظَلّمْ
وصِبِرْت وَانَا بَاتْأَلّمْ *** وَانَا شَايِفْ نَاسْ قُدّامِي

---

عَايْشَه فِي قُصُورْ مِرْتَاحَه *** فِي الْمَالِ الْعَامْ سَفّاحَه
ضَمَايِرْهُمْ عَاوْزَه جِرَاحَه *** أَخْلاقْهُمْ نُوعْ إِجْرَامِي

---

واللِي بِيشْقَى وبِيتْعَبْ *** بِيقَاسِي كْتِيرْ ولا يِكْسَبْ
غِيرِ اللّي يْنَامْ أَوْ يِلْعَبْ *** وكْتِيرْ عَامْلِينْ لُه مُحَامِي

---

قَضّيتْ سَنَوَاتْ فِي عَذَابِي *** بِينْ عَقْلِي يَا نَاسْ وكْتَابِي
ولَقِيتْنِي فْ عِزّ شَبَابِي *** مِشْ لاقِي غِيرْ أَوْهَامِي

---

لا آمَالْ فِي مُسْتَقْبَلْنَا *** ولا خَطْوَه تْغَيّرْ حَالْنَا
مِ اللّي بْيِخْطُرْ عَلَى بَالْنا *** ولا شِيءْ وَاضِحْ لِي أَمَامِي

---

مِشْ لاقِي حَتّى وَظِيفَه *** ولا أَكْلَه وْهِدْمَه نْظِيفَه
ولا يُمْكِنْ شُغْلَه شَرِيفَه *** تِنْفَعْ أَمْنِي وسَلامِي

---

وانْ جِيتْ فِي مَرّه اتْكَلّمْ *** واسْأَلْ أَنَا لِيه بَاتْعَلّمْ

وازَّايْ نِرْضَـى ونْسَـلِّمْ *** أرْزَاقْـنَا لأيِّ حَـــرَامِــي

---

يِقُولُولِي اسْكُتْ يَا أخِـينَا *** ولا تِفْـتَحْ عِـينَكْ فِـينَـا
والأحْـسَـنْ لِيكْ هَوِّينَـا *** وبَلاشْ خَـيَالاتْ أفْلامِـي

---

واللِّي بِـيْـنَـافِقْ فِيهَـا *** واللِّي بِينْهَـبْ أرَاضِـيهَا
أهُو دَه اللِّي بْيِنْفَـعْ لِيـهَا *** ولا يِنْفَـعْ فِيهَا عِـصَامِي

---

لَوْ يُومْ فَكَّـرْتَ اتْجَـوِّزْ *** مَا قْدَرْشَ اسْكُنْ ولا اجَهِّزْ
وأعِـيشْ حَـيْرَانْ ومَبْوِّزْ *** ويْمُوتْ حُـبِّي وغـرَامِي

---

بَصِّـيتْ لِبْـلادْ وبْعِـيدَه *** وشْـعُوبْهَا عَايْشَـه سَعِيدَه
حُـرَّه فْ أفْكَارْ وعَـقِيدَه *** عَلَى طُولْ ورَبَطْت حِـزَامِي

---

سِـبْتِ الأوْطَانْ متْحَسَّـرْ *** بَعْـدِ الأمَلِ اللِّي اتْكَسَّـرْ
رُحْـتِ الْغُـرْبَـه ومِتْأثَّرْ *** عَلَشَـانْ دَه مَا كَانْشِ مَرَامِي

---

لَمَّـا أثْـبِـتْ جَدَارَه *** مَا لا قِـيتْـشِ نَاسْ غَـدَّارَه
ولا قُلْت فْ يُومْ يَا خَسَارَه *** ورَصِـيدِي دَايْمـاً نَـامِـي

---

وِحْـيَاتَكْ بَقَـى بِالذّمَّـه *** مِنْ بَعْـدِ مَا قُـلْت الْكِـلْمَـه
مِشْ بَرْضُه فِهِمْت الْحِكْمَه *** مِـنْ قُـولِي ومَـعْـنَى كَلامِي؟؟!!

======

## صاحب مبدأ !!..

---

| | | |
|---|---|---|
| ميــن يقـــدرْ بَسّ يقوللّي | *** | على وَصْــفــة تريَّحْ بالي |
| وانا أمشــي عليهــا تمللّي | *** | يمكـــن يتغــيّــرْ حـــالي |

---

| | | |
|---|---|---|
| باقبض م الجنيهات ١٠٠ | *** | لا ٢٠٠ ولا ٣٠٠ |
| مش كافية تجيب طعميّة | *** | ولا حق لبّ تسالي |

---

| | | |
|---|---|---|
| احترت لمين بسّ اشكي | *** | م اللّي بيحصل أو أحكي |
| وانا طول الأيام بابكي | *** | من كُــتْرِ اللّي بيجــرالي |

---

| | | |
|---|---|---|
| وكتـــير ناس بيطالبون | *** | بحــقوقهم ويعــايروني |
| على فقري وكُتْر ديوني | *** | إكمنّ فلوســي حلالــي |

---

| | | |
|---|---|---|
| لو كنت بامدّ ف إيــدي | *** | أو اقول للكلب يا سيدي |
| كان يبقى اليوم يوم عيدي | *** | والكل يقول تعــالي لــي |

---

| | | |
|---|---|---|
| إكمنّي باخاف من ربّي | *** | ولســاني صورة لقلبــي |
| ماعرفش أداري واخبّي | *** | ع الحــق باقول طوّالــي |

---

أتاريهم في الأيـــام دي *** ما يحبّوش الأصـــناف دي
والناس اللّي من عهدي *** من عـــهد قديم أو بالـــي

---

ما بقاش للمبدأ قـــيمة *** ولا فـــي أفلام السّـــيما
بيقولوا دي موضة قديمة *** واللّي بيعشـــقها خيالـــي

---

وقالولي انت يافـــندينـــا *** ما تفوق واصْحَى يا أخينا
لو تســـمح بقى هوّينـــا *** يا تخـــلّيك راجـــل آلـــي

---

لا بيســـمع ولا يتكلّم *** وان شـــاف ظلم ما يتظلّم
ولا يفـــرح ولا يتـــألّم *** وكفـــاية إســـمه رجالـــي

---

إســـمعها منّا نصـــيحة *** لو حتى شـــفت فضـــيحة
أو فاحت منها الرّيـــحة *** لو ناصـــح قول وانا مالـــي

---

حاتعـــيش رايق متهنّـــي *** وف طول لياليـــك بتغنّـــي
وعشان تقدر تفهمنـــي *** مهمـــا حَصَـــلْ لا تبالـــي

---

مش قادر اصدّق وِدْني *** النـــاس عـــاوزة تعوّدنـــي
ع الباطل وتعاهدنـــي *** علشان الجيب ماهو خالـــي

---

هوّ الإنسان بفلوسُه ؟! *** علشـــان الناس ماتبوسُـــه

ويا إمّا الدنيا تدوسُـــه *** لو كان المـــبدأ غـــالـــي ؟!

---

لو إن بكايـــا ونوحـــي *** وآلامي جـــوّه جروحـــي

أو حتى يا ناس لو روحي *** حاتروح قُـــدّام عُـــزّالـــي

---

دا المـــبدأ هوّ حياتـــي *** واللّي مْصَبّرْنـــي يوماتـــي

ع الظلم وكل آهاتـــي *** أو حـــتى الموت لو جالـــي

---

لو لقمة بملح ناكلها *** واللحمة مش حـــانطولـــها

مبادئنـــا ما نبدّلهـــا *** لو جُـــعْـــنَا أنا وعيالـــي !!..

===========

## العتبة الخضرا !!..

إيه اللى بيحصل دا ياناس **** ممكن حدّ يفهّمنى ؟!..
فين راح الذوق والإحساس **** حدّ يرُدّ ويرحمنى !!..

معقول اللى احنا بنقراه **** وبنسمع عنّه يوماتى؟!..
لو بنى آدم عقله معـــاه **** مش حيصدّق كلماتى !!..

قلنا يمكن دى إشـــاعة **** م اللى الناس بتردّدهـــا
فى مجلة أو فى إذاعـــة **** والتليفزيـــون فنّدهـــا

لمّا ســـمعنا أخبارهـــا **** ما قدرش العقل يصـــدّق
ولا قام حدّ يفسّرهـــا **** ضاعت الاخلاق والمبدأ !!..

بدأت بذئاب بشريّـــة **** تنهش أعـــراض فتـــياتنا
إكمنّ مفيش داوريّـــة **** بتحـــافظ على كـــرامتنا

قالوا عن حادثة رهيبة **** حصلت فى العتبة الخضرا
حادثة فظيعـــة وكئيبة **** لبنيّـــة شـــابّة وعـــذرا

شدّوها من ع الأوتوبيس **** لاجل يزيلوا عفـــتها
لو كان شيطان أو إبليس **** مش راح يقبل بشاعتها !!..

فين الأمـــن ورجّـــالته **** اللى عددهم بالملايـــين ؟!..
لو جيتوا ف مرّه سألتوا **** ع اللى بيحصل ليه ساكتين ؟!..

قالوا دى حالة فرديّـــة **** وبتحصل فى كل مكـــان
طب رسّـــونا يا فنديّـــة **** ما كانتش بتحصل ليه زمان ؟!..

طب فين دوركم ووجودكم **** ورجـــالكم فيـــن نلاقيهم ؟!..
فين ضـــبّاطكم وجنودكم **** اللى بتـــتباهـــم بيـــهـــم ؟!..

تلاقيهم عند الســـفارات **** ومنـــازل أهـــل القـــمّـــة
م الوزرا أو م الخواجات **** علشان دى رســـالة مهمّة !!

لازم يحـــموا أرواحـــهم **** ببســـالـــة وكل بطـــولـــة
ولا يمكن شىء يجرحـــهم **** دول ناس م الدرجـــة الأولى !!

وكمان ماليــــين الميادين **** ويا ألف ماشـــاالله عليهم !!..
مين يطلع فى جماهــم مين **** بالبدل المرســومة عليهم ؟!..

واقفين وبْهمّه وصــاحيين **** بيفتشــوا عــربيّــاتنــا
فى مخالفات طالعين نازلين **** لو يخــربوا حتى بيــوتنا !!

لو مالاقوش غلطه يتيمه **** قــالوا فيــن الطفّــايه ؟؟..
ويقولوا دى ماركه قديمه **** ادفــع ولا ترغى معايا !!..

لو شافوا خبطه خــفيفه **** فى الباب أو حتى الشــنطه
قالوا خــطيره ومخــيفه **** وفلوس ندفعــها أوانــطه

آل أمن وإيــه ومتــانه **** وكلام ماحــناش فاهمينــه
حتى النــاس الغــلبانه **** ومفيش واحــد عاتقينــه !!

والضابط ماســك دفتر **** بيحصّــل بيــه الغرامات
لو ملا دفتــر أو أكتــر **** ليه نِســبَه أو عمولات !!..

وما دام الضــــابط راتبه **** فى الشهر ماهش بيكفــّى
مين يقـــدر بس يعاتــبه **** أو يطلب منّــه يعــفى ؟!..

ماهو برضه زىّ حالاتنا **** محتاج مصـــاريف وبلاوى
فَ يزوّد فى مخــالفاتنا **** ولا يســـمع حد شكاوى !!

لو تدخل مبنى حكومى **** حتلاقى حـــراسه شديده
وتلاقى دفتـــر يــومى **** بلوايح لسّــه جــديده !!..

بتحــــذر أو بتهـــدّد **** للمنحــــرفين فى الذمّــه
واللى فى المــال بيبدّد **** من غـــير اللى فى القمّــه !!..

ما تقولش وزير ولا غيره **** مين بس يحقــّق ويّــاه ؟!..
واللى معوجّ ف ســيره **** بســـلامه راح تلقـــاه

دول ليهم كل حصانه **** كام ألف قانون يحميهم !!..
والناس اللى شــقيانه **** الكرابيج دى بتشويهم !!..

لوكنت ف يوم راح تشكى **** وتقول ع الحق الضـّايع
راح تندم يابنى وتبكـى **** لمّا تشـوف موقف مايع !!..

وزمـان قالوا انّ المايـّه **** ما بتطلع يوم فى العـالى
حكمه صحيح ميّه الميـّه **** بالذات فى الوقت الحالى !!..

والأمـر للى خـالقنا **** هوّ لوحده اللى يحاسب !!..
لو تتحسّـن أخـلاقنا **** حنعيش دايمًا فى مكاسب !!..

واللى بيحصل فى العتبه **** أو فى أىّ مكـان تانـى
دول عاوزين قطم الرّقبه **** عبره عشانك وعشانى !!..

وانتو ياناس ياللى ضحايا **** خلّوا على الموْلَى عوضكم !!
وادعـوا وقولوا ويّـايا **** يحفظ ويصـون أعراضكم

بس نصـيحه من عندى **** خلّوا الستات فى بيوتـها !!
وخصوصًا فى الأيام دى **** ولا تخـرج ويّا بناتـها !!..

أىّ شـــوارع فى بلادنا **** ما بقتش خــــلاص مأمونه
والله يرحـــم تقــاليدنا **** م الخـــفافيش المجـــنونه !!..

والعـــتبه اللى عارفينها **** ما بقتش العتبه الخضـــرا !!..
شيلوا ياناس بقى عنوانْها **** سَـــمّوها العتبه الحـــمرا !!..

# كُرْسِـــي السُّـــلْطَةِ

إلى كلِّ صاحبِ سلطةٍ ، وإلى كلِّ مَنْ يجلسُ على كرسيِّ الإدارةِ أو الوزارةِ ، ويأمرُ وينهي ، و" يشخطُ وينطرُ " وباسمِ مكافحةِ الإرهابِ يصنعُ هو الإرهابَ ، ويوقعُ الجزاءاتِ والعقوباتِ على خلقِ الله ، دون رحمةٍ أو شفقةٍ !! وهو ينسَى أنّ السلطانَ زائلٌ ، وأنّ الكرسيَّ راحلٌ ، وأنّ صاحبَ السلطانِ سوف يصبحُ يومًا ما فردًا عاديًا بلا سلطةٍ ولا كرسيٍّ ، وأنّ مَنْ يعظّمونه اليومَ قد لا يقيمون له وزنًا غدًا ، وأنّ مَنْ يبتسمون في وجهِه ، قد يتجهمون وراءَ ظهرِه ، وأنّ مَنْ يهتفون له الآنَ قد يلعنون أيامَه بعد رحيلِه ، وأنّ مَنْ يُعزّونه اليومَ في وفاةِ " كلبِه " قد لا يُعزّون أهلَه في وفاته !!..

وأقولُ لصاحبِ السلطةِ : لا تجعلْ السلطةَ تُعمي بصيرتَك .. ولا تجعلْ الكرسيَّ يُنسيك حقيقتَك .. ولا تجعلْ دنياك تُضيِّعُ آخرتَك ، وتذكّرْ دائمًا أنك عبدٌ من عبادِ الله ، لا تفاضلَ بينَك وبينَ غيرِك من الناسِ إلاّ بالتقوى والعملِ الصالحِ .. واسمع العِبَرَ والعظاتِ ، فيما يلي من الأبياتِ ، لعلّك تُفيقَ أيُّها الإنسانُ ، مما أنت فيه من النسيانِ ، وتُصلحُ الحالَ قبل أنْ يفوتَ الأوانُ ، أو يسخرَ منك الزمانُ :

قوللي بتطمع ليه في الكرسي *** ماسكُه ليه بإيديك واسنانك ؟!

لو بتدوم للغير يا صـــديقي *** مش راح توصل يوم علشانك

مين في الدنيـــا خلّد فيهـــا *** قوللي مين في تاريخ أوطانك ؟!

إوعَى تفكَّرْ إنّ الســـلطة *** تفضـــل دايـــمًا زيّ حصـــانك
إيه راح يفضل بعد الكرسي *** غير السّـــيره وحسن لســـانك ؟!
نفسِي أقولّك درس وعِبره *** خـــلّي ف بالك وف وجدانك
دي الأيام ما في أسرع منها *** واعرف يوم حايزول سلطانك
يوم ورا يوم العمر بيجري *** ولا راح تاخـــد غير أكفانـــك
بعد نِهاية الخدمه ياسيدي *** يبقـــى دليـــلك أو برهانـــك
لَمّا تقابل بعض زمايـــلك *** وتشوف مين حيّاك أو شانـــك
تعرف صورتك على حقيقتها *** في مقابلاتـــك مع خلاّنـــك
يبقى ساعتها تلقى سعادتك *** في ابتسامات الناس علشـــانك
أمّا ان شفت وجوم في عنيهم *** يبقى الكرسي عماك أو هانك
يبقـــى ســـاعتها راح تتندّم *** لَمّا تشيل وحدك أحزانـــك !!
تلعن في المنصب والكرسي *** علشان خدعك يوم أو خانك
لو كنت ف سلطانك صنته *** كان بعد نِهاية الخدمة صانك
خدها نصيحه من ناس قبلك *** شيلها حلقه تمام في ودانـــك
مهما اتغيّر شكل الكرســـي *** والاّ اتغيـــّر حـــتى مكانـــك
مهما حا تعلى خلّي الصوره *** حلوه تملّي ف عين إخوانك
واعمل خير على قد ماتقدر *** واعطي الناس حبّك وحنانك
تلقى قلوب الناس تدعي لك *** دعْـــوَه تزوّد في اطمئنانـــك
كلّ مكان راح تلقى حبايبك *** بابتساماتهم بين أحضانـــك
يبقى ســـاعتها تحمد ربّك *** اللي عطاك الحكمه وزانـــك

# وضَـــاعتْ الســـيّارة !!..

سُرِقَتْ يومًا سيارتي في حيِّ الزمالكِ ، فأبلغتُ الشرطةَ عن ذلك ، فطمأنوني بأنهم سيعثرون عليها في أقربِ وقتٍ ، وكم تردّدتُ عليهم للاستفسارِ ، وكم استعنتُ برتبٍ كبيرةٍ دون جدوى !!.. وبعد شهرٍ كاملٍ وجدها أولادُ الحلالِ في أرضِ اللواءِ ، فأخذتُها بعد أنْ عرّاها اللصوصُ من كلِّ غالٍ وجميلٍ ، وحمدتُ الله تعالى أنْ عادتْ إليّ سيارتي دون " الحوجةِ " للباشواتِ !!.. فكتبتُ أقولُ :

بالأمسِ خضتُ تجربه .. كنتُ فيها على مقربه ..
من رجالِ الأمنِ والأمان .. في هذا العصرِ والأوان ..
خرجتُ منها بانطباع .. وحِسٍّ حَمَلٍ مع الضِّباع ..
رحتُ أُبلّغُ عن سرِقه .. فاجتمعتْ حولي فِرقه ..
وصاروا جميعًا يسألون .. ولأقوالي يجمعون ..
ماذا سرقوا منك ؟!.. أبعِدِ القلقَ عنك !!..
قلتُ سرقوا سيارتي .. وأقلقوا راحتي ..
قالوا مَنْ الذي سرقها ؟.. وهل باعها أم ركبها ؟!..
ألفُ سؤالٍ وسؤال .. مما يخطرُ على البال ..

في خلالِ هذا التحقيق .. وهذا التحرّي الدقيق ..
ورفعوا في الحالِ السمّاعات .. وأكثروا من المكالمات ..
وقالوا جميعًا : إطمئنّ .. لا تحزنْ ولا تئنّ !!..
قلتُ لنفسي مؤكّدًا .. وبكلِّ ثقةٍ مُحدِّدًا ..
فالسيارةُ لابدّ ستعود .. فهؤلاء رجالٌ أسود !!..
إنّهم يقدّرون حالي .. وللكلامِ اطمأنّ بالي ..
وأقسموا بربِّ الخليقه .. ستعودُ السيارةُ المسروقه ..
ورحتُ أُهدِّئُ نفسي .. وأُبدِّلُ حزني ويأسي ..
ولَمّا سألتُ بعد أسبوع .. قالوا : ماهو الموضوع ؟!..
رحتُ أشرحُ من جديد .. وأعبِّرُ بألَمٍ شديد ..
كلُّ ذلك وهم يسمعون .. وللمعلوماتِ يجمعون ..
ووعدوا وعدًا قاطعًا .. وكنتُ بأذني سامعًا ..
لا تشغلنَّ بالَك .. فنحن نقدِّرُ حالَك ..
قلتُ : بارك اللهُ فيكم !!.. وبالخيرِ سوف يجزيكم !..
وبعد شهرٍ أرسلوا في طلبي .. لمقابلةِ الرائد شلبي ..
قمتُ على الفوْرِ متعجِّلاً .. مسرورًا مُكبِّرًا ومُهلّلاً !!..
قلتُ : جاءت السياره .. عاشتْ الشرطةُ والإداره ..

إنّهم لراحتِنا يتعبون .. ولحراستِنا يسهرون !!..
ولَمّا دخلتُ على الرائد .. حييتُه تحيةَ القائد ..
وقلتُ له : أنتم رجالُها .. بكم تسعدُ الأمّةُ ويروقُ بالُها !!..
وسألتُه : أين سيارتي ؟.. ولكنّ دهشتَه أثارتْ حيْرَتي !!..
فقال : لقد أرسلنا إليك .. لنراك ونسلّمَ عليك !..
ونسألَ : هل جاءتك أخبار .. عن العصفورِ الذي طار ؟..
قلتُ : أتسألونني أنا ؟!.. بعد كلّ هذا الضّنَى ؟!..
لقد كنتُ أعتمدُ عليكم .. لا أنْ أتلقّى السؤالَ منكم !!..
فإذا أنتم إيّايَ تسألون .. وعن السيارةِ تستفسرون !!..
قال : مازال البحثُ جاريًا .. بحثًا دقيقًا ومتأنّيًا ..
للقبضِ على السارقِ متلبِّسًا .. وهو يقودُها متوجِّسًا ..
قلتُ : لا يُهمُّني تلبُّسُه .. ولا ينفعُني توجُّسُه !!..
إذ المهمُّ عندي أنْ تعود .. وأنْ تَفُوا بِهذه الوُعُود !!..
قال : كنْ واعيًا لما تقول .. فأنت معنا جدُّ مسئول ..
قلتُ : على رِسْلِك ياهذا .. فأنا مسئولٌ عن ماذا ؟!..
قال : مسئولٌ عن سيارتِك .. التي أضعتَها بغباوتِك ..
قلتُ : كيف تُهينُني ؟!.. وقد ظننتُك تُعينُني ؟!..

قال : إنتبه لحديثِك ياسيِّد .. واستبدلْه بكلامٍ جيِّد ..
مهما تَقُلْ من كلام .. فأنت وحدَك الْمُلام ..
كيف تتركُ السياره .. تجذبُ عيونَ المارّه ؟!..
إذ كان الواجبُ عليك .. والنصيحةُ منّا إليك ..
إنْ كنتَ داخلاً متزلاً .. فكنْ للسيارةِ حاملاً ..
لتأمنَ شرَّ اللصوص .. فالقانونُ مجرّدُ نصوص !..
فلْتبحثْ أنت بنفسِك .. مستخدِمًا لذكائِك وحسِّك ..

أبعد البحثِ واللفِّ .. ومرورِ عامٍ ونصف !!..
يضيعُ هكذا الأمل .. دونما جَهدٍ أو عَمَل ؟!..
فعلى اللهِ يكونُ العِوَض .. فالخيرُ مات وانقرض !!..

وخرجتُ كاسفَ البال .. سيِّءَ النفسِ والحال !!..
تعلّمتُ درسًا نافعًا .. وحقًا كان رادعًا !!..
خُلاصةُ الدرسِ المفيد .. نعيشُ بمفهومٍ جديد ..
فالعدلُ راكبٌ سلحفاه .. ولا شكوى لغيرِ الله !!..
فلا أمنَ ولا أمان .. ولا حقوقَ لأيِّ إنسان !!..

إنْ كنتَ تنشدُ الأمان .. فلْتَهجرْ هذا المكان !!..
ففيه لعنةُ الفراعنه .. خاصّةً في هذه الآونه !!..
الشريفُ فيه ضعيف .. واللصُّ فيه شريف !!..
أصبحنا نخشَى الطريق .. فالمجرمُ حرٌّ طليق !!..
إذا شكوتَ إلى مسئول .. فلا معنىً لما تقول !!..
فاحفظِ الدرسَ ومعناه .. ولا حولَ ولا قوّةَ إلاّ بالله !!..

## اللّحْـــلُوحُ !!..

عجيبٌ هذا الزمانُ الذي نعيشُ فيه !!.. فقد أصبح فيه معبودٌ جديدٌ ، له من قوّةِ السلطانِ ما يغلبُ السلطانَ ، وله من قوّةِ السِّحرِ ما يقهرُ الساحرَ ، وله من قوّةِ الدفعِ ما تتضاءلُ معه قوّةُ البلدوزرِ !!.. هذا المعبودُ الجديدُ ، الذي يُذيبُ الجليدَ ، ويُفتّتُ العزمَ الشديدَ ، ويأتي بالنجاحِ الأكيدِ ، هو ما يُعرَفُ على المستوى العالَميِّ باسمِ " الدولار " ، كما يُعرَفُ على المستوى المحلّيِّ باسمِ " الجنيه " .. وقد أطلق عليه أهلُ " الفهلوةِ واللحلحة " لقبًا جديرًا بقوّته هو لقبُ " اللحلوحِ " !!.. ويبدو أنّ هذا اللقبَ مناسبٌ تمامًا لمضمونِه ومغزاه .. فهو " يُلحلِحُ " الجبالَ الراسياتِ ، ويُزيلُ أقوى المعوّقاتِ ، ويشتري أضعفَ الأصواتِ ، ويكتسحُ أعنفَ الانتخاباتِ ، ويحلُّ أعقدَ المشكلاتِ !!.. وأصبح أهلُ " الفهلوةِ واللحلحة" يتغنون به ، وينصحون بعبادته ، وإخراجِه في المناسباتِ ، حتى لا يتعبَ " الثعلبُ " .. ويصبحُ في إمكانِه أنْ يلفَّ " لفّةً " واحدةً بدلاً من " السَّبع لفّات " .. فماذا يقولون ؟!..

## خلّيك بحبوح !!..

خلّيك بحبوح واِدّي اللحلوح تلقى أبو الهول بالسرِّ يبوح

أصل اللحاليح فيها المفاتيح والصّعب يهون ماطرح ماتروح

خلّيك بحبوح !!..

ماتقولش لوايح ولا قوانين ولا سين ولا جيم ولا أستاذ مين

لو تتلحلح وتبصّ يمـــين راح تلقى الباب على طول مفتوح

خلّيك بحبوح !!..

لا تقوللي نظام ولا أيّ أصول وفِرْ كلماتـــك مهمـــا تقـــول

كلّ العقبات على طول حاتزول لو محفظتـــك بريحتهـــا تفوح

خلّيك بحبوح !!..

لو إنّ مصالحك عاوزه كتير ماتقولش انا عندي واسطه وزير

لو تتلحلح مع حق غفيـــر حاتلاقي نتيجـــه تردّ الروح !!

خلّيك بحبوح !!..

وضماير إيــــه ونزاهة إيــــه والاّ الأخلاق راح تعمل إيه ؟!

مع ناس وزمان اتفقوا فيــــه ونزيـــه اليـــد يعيش مجروح

خلّيك بحبوح !!..

إنْ كنت مصمّم ع التقاليد والاّ العفّه ونزاهـــة الإيـــد

حاتلاقي جيوش غاويين تعقيد ولا تجني غير البكا والنوح

خلّيك بحبوح !!..

مابقاش لا نزاهه ولا أخلاق حتى الباطل بقى ليه عُشّاق

ريّحْ نفسك ولا يوم تستاء        روح بقى غيّرْ مفاهيمك روح

خلّيك بحبوح !!..

==========

مع الاعتذارِ لأصحابِ الأخلاقياتِ ، الذين لا يعرفون طعمَ اللحمِ أو الحلوياتِ !!..

## مــصــر .. يــا بلدي !!

مصر يا بلدي يا حلوة يا زين *** ياللّي غلاوتك جــوّه العــين
مهما نســافر واللاّ نطــوف *** نلقى زيّ جــمالك فيــن ؟!..

---

شــعبك والله كريم مضياف *** رافع صورتك فوق الاكتاف
وقت الجدّ شــجاع ما يخاف *** والواحــد منــاّ بأسَــدين !!

---

ياللّي جــمايلك ماهاش حدّ *** زيّ الشــمس لأبّ وجِــدّ
مش ممكن ننســاكِ بــجَــدّ *** وبأرواحــنا نــرُدّ الدّيــن

---

فــي ولادِك عــالم وإمــام *** يتمــنّــوا للدنيــا ســلام
قلبــك زيّ الفــل تمــام *** ما بيخْــلف عــهده وأمين

---

معــروفة ف كل الدنيــا *** بالروح والــهمّــة العــالية
مهما نشوف في بلاد تانية *** زيّك مــش حانلاقي اتنيــن
مصــر يا بلدي يا حلوة يا زين !!..

==========

# الأنــاني

| | | |
|---|---|---|
| اللي يهمّــه إنه يعيــش | **** | ما يهمّــوش إنســان تاني |
| هوّ وبس وغيره مفيــش | **** | وده مبــدأ مش إنســاني |
| مهما بياخد ما بيكفيــش | **** | يفضــل يطلب من تــاني |
| عاوز يضحك ولا يبكيش | **** | يفضــل يبــني في أمانــي |
| ينْهَبْ غيره ولا يخــلّيش | **** | ويقول دي الدنيا عشــاني |
| عنده المال أفيون وحشيش | **** | ويغــنّي له فــي أغــاني |
| كلمه على لسانه "ماعنديش" | **** | لا فلوس ولا كانــي وماني |
| دنا في الدنيا ديّه مليــش | **** | فيها حبيــب ولا خــلاّني |
| لو يوم راح المال مايجيــش | **** | يمْرَضْ ويقــول آه يــاني |
| وحَياته زيّ الخــفافيــش | **** | تلاقيــه عايــش وحــداني |
| أحسَنْ له في الغابه يعيــش | **** | علشــان فِكْــرُه حَيــوَاني |
| والأصناف دي ماتقبلنيش | **** | لاجــل الحق على لســاني |
| دي نوعيّــه ماتِلْزَمْنيــش | **** | بارْفُضْــها بكلّ إيمــانــي |
| واللي بياخُد ولا يِدّيــش | **** | يبقى مفيش شــك أنــاني |

============

# أَدْرِكُونِي .. أَوْ اقْتُلُونِي !!..

فَلْيَدُلّني أحدُكم .. دام فضلُكم .. وبالحقيقةِ يُعْلِمُني .. وبالإجابةِ يرحَمُني ..
مَنْ أنا ؟ .. وأين أنا ؟ .. ومَنْ هؤلاء القومُ حولنا ؟!!..
هل أنا عربيٌّ ؟!.. وفي وطني العربيِّ ؟!..
وهل هؤلاء الناسُ من حولي مثلي عربٌ ؟!..
أريدُ أنْ أُكَذِّبَ عيني .. وأنْ أُكَذِّبَ سمعي !!..

هل أنا في وطني ، وبين عشيرتي ؟! .. أم أنني غريب ؟!!..
وهل ماأراه بعينيَّ أمرٌ طبيعيٌّ .. أم أنه شيءٌ عجيب ؟!..

هل مايحدثُ في فلسطينَ اليومَ حقيقةٌ ، أم أنه كابوس ؟!!..
وهل حقيقةً أنّ العدوَّ الصهيونيَّ على كرامةِ العربِ يُبْصِقُ ويدُوس ؟؟!!..

اختلطتْ الألوانُ أمامي .. فلم أعُدْ أُمَيِّزُ بين الأبيضِ والأسودِ !!..
ولم أعُدْ أُدركُ الفرقَ بين الأردأِ والأجودِ !!..

واندمجتْ الأفراحُ والأحزانُ ، فلم أعُدْ أُدْرِكُ متى أضحكُ أو متى أبكي !!.
ولا أعرفُ فيمن أثِقُ ، ولمن أكشفُ ورقي !!..

وامتلأ بالناسِ المكانُ .. فلا أعرفُ من بني الإنسانِ ..
مَنْ هو العدوُّ ، ومن هو الصديقُ ؟!..
وهل أنا ناجٍ .. أم أنني وحدي غريقٌ ؟!..

لا أدري كيف امتدّتْ يدي .. لمصافحةِ الغادرِ المعتدي !!..
ولم أعُدْ أُدْرِكُ الفرقَ بين أمسِي ويومي وغَدِي !!..

لم أعُدْ أدري مَنْ هو أخي .. ولا مَنْ يكونُ ابنَ عمّي !!..
فعدوّي أصبح صديقي .. وقد يُصبِحُ يومًا زوجًا لأمّي !!..

توقّفْ ياقلبي عن النبضِ .. ولا تدقّ .. لا تدقّ .. لاتدقّ !!..
وأنت ياعدوّي ياقاتلي ، إنك على حقّ .. على حقّ .. على حقّ!!
فاضرِبْ ولا تَرِقّ .. لا تَرِقّ .. لا تَرِقّ !!..

اضرِبِ ياعدوّي .. فأنت مُحِقّ .. مُحِقّ .. وأنا أستحقّ .. أستحقّ !!..
فقد صدّقْتُ أصدقائي .. ووثقتُ في أشقّائي .. فسلّموني لأعدائي !!..
ولم يسمعْ أحدٌ منهم صراخي .. ولم يشفعْ لديهم بكائي !!..

اضرِبْ ياعدوّي .. فأنت صديقي .. ودمِّرْ زراعتي .. فأنت شريكي !!..
وصَهْيِنْ شبابي .. وعرقِلْ طريقي .. ودمِّرْ بنْيَتِي .. وأشعِلْ حريقي !!..

ولن أقاوم .. وكيف أقاومُ .. وأنت رفيقي ؟!!..

واهدِمْ مسجدِي .. ودمِّرْ كنيستي .. وحاصرْ رئيسي !!..
فأنت عدوِّي وحبيبي .. وأنت قاتلي وأنيسي !!..

فإنْ قذفتُ دباباتك وطائراتك بالحجارةِ .. فأنا إرهابي !!..
فاقتلْ شيوخي .. واغتصبْ نسائي .. واعتقلْ شبابي !!..

واحسرتاه فلم تعُدْ هناك نخوةٌ لدى الرجال !!..
فقد دفنوا جميعًا رءوسَهم في الرمال !!..

واطمئنّ .. فما يقولُه العربُ ، مجرّدُ كلام !!..
وشَهِدَ لك زعيمُ الشرِّ ، بأنك بطلُ السلام !!..

يا عيني .. تاهتْ الرؤيةُ .. فلا تنظري !!..
ياشرايينَ عقلي .. اختلّت المعاييرُ .. فلا تفكّري !!..
يا أحاسيسي .. تبلّدِي .. ولا تشعري !!..

يا أذُني .. أصواتُ القنابلِ عاليةٌ .. فلا تسمعي !!..
يابناتِ أفكاري .. لا تُدْرِكي .. ولا تعي !!..

ياحضارتي .. لا تُذَكّريني .. فقد نسيت !!..
يا وطنيّتي .. لا تُحرّكيني .. فقد شُفيت !!..
ياعروبتي .. ياخيبتي .. فمن أوهامِك قد عوفيت !!..

يا أصدقائي .. هل أنتم حقًا أصدقائي ؟؟!!..
يا أشقّائي .. ما دليلُ أنكم حقًا أشقّائي ؟؟!!..
لم أعُدْ أبصِر .. ولم أعُدْ أفكّر ..
فبين أصدقائي وأشقّائي .. وجدتُ ألدّ أعدائي !!..
الكلّ يخدعُني .. الكلّ يُفْزِعُني .. وما جنيتُ سِوَى شقائي !!..

إلى أين أسير ؟!.. وكيف أسيرُ وأنا أسير ؟!.. وبمن أستجير ؟!..
تُرَى !.. هل بشقيقي الضعيفِ الخائفِ الصغير ؟!..
أم بعدوّي القويّ المتجبّرِ الكبير ؟!..
وفي هذا السرابِ .. لا أدري إلى أين المصير !!..

الأمورُ مشوّشةٌ .. فلا ندري .. لاندري .. لا ندري !!..
وبالخطواتِ السريعةِ .. إلى الخلفِ نحن نجري .. وسوف نجري .. سوف نجري !!..

فلتكنْ أغنيتُنا الجديدةُ .. عَجَب .. عَجَب .. عَجَب !!..

يافرحتي !.. فكلّ قائدٍ عربيٍّ قد احتجّ واستنكر وشَجَب !!..
ولكنه عند مصيبتي .. نام واختفى واحتجب !!..
يا خيبتي !.. فانطلاقُنا .. وكفاحُنا .. أصبح بمنطقِ ..
رمضان .. شعبان .. رجب !!..

إنّ أرضي خرّبوها .. وزراعاتي سمّموها !!..
وأحلامي حطّموها .. والحقيقةُ غيّبوها !!..

أيّها الناسُ .. افعلوا ما تريدون !!.. سواءً تُصادقون أو تُخادعون !..
فأنتم إلى النهايةِ الذليلةِ تُسرِعون !!..

ياأصدقائي .. ياألدّ أعدائي .. ياأشقّائي ..
إذا لم يُعجبْكم تاريخُنا .. فغيّروه !!..
وإذا لم يَرُقْ لكم نضالُنا .. فشوّهوه !!..
وإذا اعترض شبابُنا .. فصهْينوه .. صَهْيِنُوه !!..
وامسحوا فِكْرَه .. واغسلوه .. اغسلوه !!..
وإذا احتجّ كاتبٌ أو صحفيٌّ .. فاسجنوه .. اسجنوه !!..
حتى إذا نطق أبو الْهَوْلِ .. فاعتقلوه !!..
وإذا لم تستطيعوا .. فيُمكنُكم مع الآثارِ أنْ تُخَصْخِصُوه !!..

ياأصدقائي .. ياألدّ أعدائي .. ياأشقّائي ..
غيّروا هدَفِي وغَرَضِي .. مزّقوا وِحْدَتِي .. وسمّمُوا أرضِي !!..
اقتلوا نخوتِي .. واهتكوا عِرْضِي !!..

ولن أعارِض .. ولن أفاوِض .. ولن أفترِض .. ولن أعترِض !!..
فمتى أجدنا الافتراض ؟!.. ومتى أفلح الاعتراض ؟!..

ولْنَكُفّ عن الشجبِ واللوم .. ولْنَهْرَبْ من اليومِ إلى النوم !!..
فلم يَعُدْ هناك شعب .. ولم يَعُدْ هناك قَوْم !!..

فلا أملَ في مملكةٍ أو إمارةٍ أو رئاسة !!..
واعلموا أنّ أعظمَ الكِياسة .. في البعدِ عن السياسة !!..

ياأصدقائي .. ياألدّ أعدائي .. يا أشقّائي ..
هل أنا في حُلم ؟!.. أم هدّنيَ الظُّلم ؟!..
هل أنا نائمٌ ؟!.. أم أنني في سرابٍ هائمٌ ؟!..

هل أعيشُ في وطني .. وبين عشيرتي ؟!.. أم أنني وحيدٌ في غُرْبَتِي ؟!..
هل تاهتْ هويّتي ؟!.. واختفتْ عروبتي ؟!.. وعجز الإخوةُ عن نُصْرَتِي ؟!..

كيف لكم ياعُرْبَانُ أنْ تتركوني ؟!.. ورُسُلُ الشرِّ يُحاصروني ؟!..
ألا تروْنَ هَدْمَ حدائقي ومنازلي ؟!.. ألا تسمعون صرخاتِ اليتامَى وبكاءَ الأراملِ ؟!..

أقسمُ باليومِ والأمسِ البعيدِ .. وبروحِ الشهيدةِ والشهيدِ !!..
أقسمُ بشهداءِ الأمسِ والغدِ ..ومهما زاد بَغْيُ المعتدِي ..فلن أتركَ الحجارةَ من يدِي !!..

وأقسمُ باللهِ وبالدِّين .. وبأمجادِ صلاحِ الدّين .. سأفتديكِ يافلسطين !!..
وسننتصرُ .. كما انتصرنا في حِطِّين !!..

أما أنتم ياإخواني .. يامن تخلّيتم عن نجدتي .. ونسيتم أنّ عِزّتكم من عِزّتي ..
فإذا لم يأتني اليومَ نصرُكم ..فسوف يأتي غدًا دَوْرُكم !!..
حينئذٍ تظلُّ رءوسُكم مدفونةً في الرمال .. ومُؤَخَراتُكم تُضْرَبُ بالنّعال !!..
وتُداسُ بالأرجلِ الغُبْرَةُ والعِقال !!..

فإن كنتم أعدائي .. فأغيثوني .. وإنْ كنتم أصدقائي ، أو أشقّائي ..
فأدرِكُوني .. أو اقتلوني .. اقتلوني .. اقتلوني !!!!..

# نصـــــيحـــةٌ !!

يااللّي انت بمنصِبَك مُخْتال وفخـور !.
الدنيــا زايــله والزمـان بيـدُور!.
الكرسـي تحتَك شـاف ذئـاب ونمـور!.
لو ينطق الكرسي ، يكشـف المسـتور !.
زيّ بـرّاد الشّـاي ، لما يـوم بيْفـور !.
يحْكِي عن إنسـان كريـم ووقـور!.
تِلْقـاه فـي الحـق ، كلّه حماس وغيور !.
وغيـره كان شيـطان ، أكول وكفـور! .
في العمـل زيـرو ، وباللقـب مغرور! .
نصيحـه ، إوْعَـى تظلم يـوم وتجـور !.
ده الكون له ربّ اسـمه حـليم وغفور! .
خـلّي ابتسـامتك تسـبق كلامـك !.
تفضـل في العيـون باحـترام موفـور !!..

# أنا لن أســـتكينَ !!..

( خواطرُ مجاهدٍ فلسطينيٌّ )

لا.. أنا لن أســتكين .. فباللهِ عليــكم ، لا تُقيِّــدونـــي !!..
لقد نجــح هـــدفُ انتفاضـــتي .. فلا تُوقفــونـــي !!..
كم من ســنينَ طال صــمْتي .. حتى أنّهم أهملونـــي !!..
فلمـــا أعلنتُ ثورتـــي .. قامـــوا جـــميعًا ليرقبونـــي ..
بالشعاراتِ فقط .. لن تُحَلَّ قضيتي .. ولن تزولَ مصيبتي ..
بل بالكفـــاحِ .. بالســـلاحِ .. وأغصـــانِ الزيتـــونِ !!..
بالسلامِ .. بالحقِّ .. بالعدلِ .. بالحجارةِ .. بالغضبِ المكنونِ ..
هاهي دولتي ، قد أُعْلِنَتْ .. والأحرارُ في كلّ بلدِ ، قد أيّدوني ..
فلسطينُ برجالِها .. بشبابِها .. بنسائِها .. بالأجنّةِ في البطونِ !!..
رفعنا العَلَمْ .. شَحَذْنا الهِمَمْ ..وضَعْنا الوطنْ ..نصْبَ العيونِ ..
قَسَمًا بلادي .. فِداكِ فؤادي .. نذرتُ حياتي .. حتى المنونِ !!..
بدربِ النضالِ سنمضي قُدُمًا ..حتى النهايةِ .. بي أو بدوني !!..
فإمّا الوطنُ السَّـــليبُ يعودُ .. وإمّا الجحـــيمُ لمن شرّدوني !!..

# يَا دُنْيَا !!..

***********

اللِّي يفكَّرْ فِيكِ دقِيقَة

يخْسَرْ فِيكِ سَاعَه يَا دُنْيَا

لَوْ يِحْسِبْهَا صَحِيحْ وبْعَقْلُه

يِعْرَفْ إنِّكْ زَايْلَه وفَانْيَه

تِدِّي النَّاسْ فِي آمَالْ كَدَّابَه

مَا تْعَمَّرْش لمُدِّةْ ثَانْيَه

واللِّي حَيِعْرَفْ يُومْ حَيْقُولِّكْ

دَانْتِ صَحِيحْ مَلْعُونَه يَا دُنْيَا!!

# لُغْــزُ الأُمَّـــةِ الْعَرَبِيَّـــةِ !!

==============

عندي ســؤال ومحيّــرني طول الليل ومســـهّرني
ممكن حـــدّ يصـــبّرنـــي ويقوللّي حلّ ســؤالي ؟!
ليـــه الأمّـــه العربيـــّـــه محـــرومه من الحـــريّـــه
ولا فيـــش ديمقـــراطيـــّـه بتهزّ الكرســـي العالـــي
ولإمتى حانفضـــل دايـــمًا مكتـــوم أنفاســـنا وحتمًا
ونعـــانـــي الظّلم ولازمًا نصـــرخ ولا حـــدّ يبالي
هُمَّ الْحُـــكّام مش مِنّـــا عـــارفين عقيدتنا ودِينّـــا
بيقول ع النـــار والجنّـــه وازّاي بيكـــون الوالـــي ؟!
واللاّ السُّـــلطه بتنسِّـــي وتزيـــدهم نـــار وتأسِّـــي
في قلوبْهم لاجل الكرسي يفضـــل دايـــمًا طوّالي ؟!

وبينســـوا إنّ الدنيـــــــا وما دامتْ زايـــله وفانيـــه
ما تســـاوي يوم ولا ثانيه وتمنها رخـــيص مش غالـــي
لو كنتـــو بتقروا تاريخـــنا أو إيـــه بيقول مشـــايخـــنا
ما ظلمتم يوم ولا دُخْـــنَا ولا واحـــد قال وانا مالـــي
ياشـــعب ياعربي ياطيّب بتعيشـــوا ليـــه في تسيّب

وعدوّنا نـــاوي قريّـــب — يجـــعل أراضـــينا تســـالي

يجـــري ويبرطـــع فيـــها — ولا واحـــد من أهاليـــها

فاهم أو حاســـس بيـــها — مابقاش فيه نخـــوه رجالي

ســـيبتم أوطانـــكم لُقْمَه — في إيدين الخَوَنَه والظَّلَمَه

راحِـــت بلا أيِّ مقاومه — وانتـــم بتغـــنّوا ليـــالي

ياخساره وألف خســـاره — على ماضي وأيّ حضـــاره

كانت للدنيـــا منـــاره — مابقاش أبو زيـــد وهلالي

إنتو نسيتوا صلاح الدّين — وانتصاراته ف يوم حِطّين ؟

ونسيتوا حتى فلســـطين — مابقاش فيكم صوت عالي

لاجـــل يدافع عن بغداد — ويصـــدّ الظَّلَمَه الأوغـــاد

ويقول حتى عيب ياولاد — قوموا وكافحوا ياأبطالـــي

من كتـــر الظّلم ما طوّل — بيخـــلّي النـــاس تتحـــوّل

ولا يُمكـــن زيّ الأوّل — ترجـــع تِهْتِـــفْ وتلالـــي

النفس خلاص اتســـدِّت — والدنيـــا كمان اســـودِّت

إكمـــنّ القِيَـــم اتهـــدِّت — ما بقاش فيه حـــدّ مثالـــي

طب راحِـــت فين عزيمتهم — وانهـــارِت ليـــه قوّتـــهم

ولا شايفين حريّتهم — وحرام ده واللاّ حلالي
وادي الشبّان بالملايين — برّه الأوطان ومهاجرين
طب مين كان خرّجهم مين — ويسيبوا الوطن الغالي
بيخافوا الكلمه الحُرّه — لو واحد قالها ف مرّه
يُسْجَنْ ولا يطلع برّه — ما يشوفشي إلاّ ليالي
قدّامهم واحده من اتنين — يايقولوا على كلُّه آمين
يايعيشوا في السجن سنين — زيّ الإنسان الآلي
لا يعارض ولا يتكلّم — ولا ييجي ف يوم يتظلّم
مهما يقاسي ويتألّم — ويعيش في حلم خيالي

والحكّام مش داريانه — بالجماهير الشقيانه
واللّي بيحصل جوّانا — واللاّ سوء الأحوالي
والسُّلْطَه ماسكين فيها — خايفين لَتْزُول لياليها
والظّالِمْ بيخلّيها — كرباج يِضْرَب لا يبالي
لو كانوا ف يوم يفتكروا — أو يِوْعُوا لمّا بيقْروا
أو م الماضي بيعتبروا — كانوا قالوا الشعب أهالي
ولا تبقى حواجز بينهم — والشعب يدافع عنهم
ولا حدّش يغضب منهم — ولا كان هاجِر أمثالي
لو كان الظّلم بينفع — كان غيرهم أشطر واجْدَع

ولا كانشِ حـــاكم يطـــلع		م اللّي ف بالك وف بالـــي

اصحــــوا ياناس مرّه ودوقوا		طعـــم الحـــريّـــه وفوقـــوا
واعطوا للشـــعب حـــقوقه		راح يرفعكم فـــي العـــالي
شـــوفوا الناس في بلاد برّه		عايشه في ســـعاده وحُـــرّه
ولا فيـــه قلقـــان بالمـــرّه		وف أحســـن مركز مالـــي
والحـــاكم عارف نفســـه		ممكن يـــوم حـــدّ ينافســـه
أو حِزب ف مرّه يعاكسه		ويقـــول لـــه اطلع طوّالـــي
ومادام مِعْوَجّ ف سِـــيرَك		ماتسيب الكرســـي لغيـــرك
وفارقنـــا وكتّـــر خِـــيَرك		ماتقولش دي مِلْكِي حـــلالِي
والشـــعب الحاكم بصحيح		بيناضـــل ويصـــدّ الرِّيـــح
ولا يِرْضَى بغشّ وتســـفيح		ولا حـــدّ يقول وانا مالـــي

والفـــرد هنـــاك لُه قِيـــمَه		ولْصُـــوتُه قِيـــمَه عظيـــمه
واللّي خـــطواتـــه ســـليمه		يحـــكم في العـــام التالـــي
ولا حـــاكم يِقْدَر يِحـــمِي		مخـــتلس المـــال الرســـمي
دســـتور مش هزل وإسمي		ولا عمّي فيه ولا خـــالـــي
والكلّ صـــغيّـــر وكبيـــر		على حسب الدستور بيسير
ولا فيش في انتخابات تزوير		ولا تبديـــد فـــي الأموالـــي

عــمرنا ماســمعناش مرّه
عن حـــاكم في بلاد حُـــرّه

هـــرّب أمـــواله لبـــرّه
ويقول دي فلوسي حـــلالي

أما احــنا من مصــيبتنا
حـــكّامنـــا مـــن غفلتـــنا

بتبـــدّد فـــي ثـــروتنـــا
ولغايـــة الوقت الحـــالـــي

وادي نصيحه في ودانكم
ياحُـــكّام منّي عشـــانكم

شـــوفوا مصالح أوطانكم
قبـــل زمانكم ما يْـــوَلّي

دا الحـــاكم مهما يـــجدّد
أو فـــي الأمـــوال بيبدِّد

حايودَّع يـــوم ما يخـــلّد
والدنيـــا مآلْـــها زوالـــي

والسلطان اللي انتم فيـــه
ليه يوم راح تخلص لياليـــه

في الآخره حاينوبكم إيه ؟!
يوم الدّيـــن والأهوالـــي

لو تفتكروا مصير فرعون
أو هتـــلر واللاّ نابليـــون

راحت فين أموال قارون ؟!
ده الجيب في الأكفان خالي

آدي السّـــر يافنـــديّـــه
لغـــز الأمّـــه العربيّـــه

هوّ غيـــاب الحـــريّـــه
وده نفسه جواب لسؤالي !!

==========

# الدنيا والقطار

الدنيا دي قطر وماشـــي ... ويجـــري مابيستنّاشـــي
فيه درجات من أولى لتانيه ... واللي متشـــعلق ببلاشـــي
فيــه الغَـــنِي والمتريّـــش ... وأبو جيوب فاضيه مابِهاشي
واللي جيوبْهم فاضيه تملّلي ... واللي جيوبْهم ما بتفضاشي
واللي جعان مش لاقي اللقمه ... واللي بياكل ما بيشبعشـــي
واللي بياكل كفتــــه وضانِي ... واللي بينـــام ما تعشّاشـــي
واللقمه ياناس دي بتتساوَى ... إن كانت فول والاّ حواوشي
آخرتْهـــا بتنزل مكروهــــه ... وريحتْها ياناس ما بتتطّاقشـــي
واللي بيكرم جاره وغيـــره ... واللي بيبخل ولا يدفعشـــي
كلّ محـــطه ينـــزل فيهـــا ... ناس لكن غيرها مانازلاشـــي
فيه ركّاب بطباع مختلفـــه ... ناس فاهمه وغيرها مافاهماشي
فيه اللي بينسى انه حاينزل ... وقت أوانــــه ما يتأخرشـــي
واللي بيعرف إنه حاينـــزل ... بيجهّز نفســـه ما ينساشـــي
أما السّهيان اللي بيحـــلم ... إنه حايقعـــد ولا ينزلشـــي
راح ينزل ويسيب أحلامه ... اللي راحت ولا راجعاشـــي
واللي بينزل شـــايل حِمْلُه ... واللي بينـــزل مابيرجعشـــي
واللي طالع قابض إيـــدُه ... في الدنيـــا إيدُه ماسايباشـــي
واللي نـــازل فارد إيـــدُه ... يعني إيديّ ياناس مافيهاشـــي

ياما شقيت وبنيت في الدنيا	وخرجت إيديّ ماطايلاشـــي
سيبت الخير والدنيــا لغيري	ينْعَــمْ بيهــا ولا يِسْعَاشــي
فيه ركّاب انتهى دورهـــم	واللي دورهم لسّه ماجاشــي
آخر الخطّ دا يوم الحــاقّة	والناس ناسيه ولا فاكراشـــي
آخر الخــطّ القطر يصــفّر	يعني ياناس ماخلاص مابقاشي
والأغنيا راح تنزل برضـــه	ولا يستنّى بيـــه ولا باشـــي
والإنسان شــايل أعمــاله	وكتير ناس تايهه ما عارفاشي
فين حايروحوا وفين حايكونوا	والناس في الزحمه ما دارياشي
والمخلوق راح يقرا كتابـــه	إن كان أمّــي مابيقراشـــي
قدّامه كتابه اللي مسجّــل	كلّ اعماله اللي ما تخفاشـــي
واللي هـــداه ربُّـــه وادّاله	عقــل يفــكّر ولا يغباشـــي
قدّم خير في حياته الدنيــا	أنفــق فيهــا ولا خلاّشـــي
طمع الدنيــا يعْمِي بصيرته	عِرِف الدنيا دي ما تسواشي
حرْصْ عليها يوم ولا ثانيه	وانّها رايحـــه ولا جايّاشـــي
أما العاقل دا اللي حايعرف	إنّ الدنيــا دي ماباقياشـــي
يعرف مهما تطول لياليهــا	حتمًا زايلـــه ولا دايماشـــي
أما الآخـــره يعمــــل ليهــا	ويفـــوز بيها ولا يخزاشـــي
يلْقَى الجنّه هنــاك بنعيمها	وملايكه تقول له ماتقلقشي
أجرك عند الله محفوظ لك	عيشـــه هنيّه ولا تخشاشـــي
حاكم ظالم ولا ســلطانه	ولا مرشـــد عنّك ولا واشي

عملك هوّ اللي بيشفع لك ولا فيه واســـطه ولا راشي
كلّ اللي ف بالك حاتنوله ولا تتعب يوم ولا تشقاشـــي
عيش في الجنه دي واتْهنّى ياما كنت بتدّي ما تمنعشـــي
زيّ القطر تمـــام الدنيـــا رحله قصـــيره ما تطوّلشـــي
واللي بيفهـــم أو بيقدّر في الدنيـــا دي ما يتأمّلشـــي
بس ياريتنا ناخـــد عِبْرَه علشان نكسب ولا نخسرشي
لاجل مانترل في محطتنـــا سُعدا وراضيين ولا نندمشـــي
ياللاّ نتوب لله يا جماعـــه توبه نصـــوحه ولا نعصاشـــي
ونتمّـــم دينّـــا ولا نبقى زيّ اللي صام ولا صلاّشـــي
واحْسِنْ لينا يارب ختامنا نذكر فضـــلك ولا ننساشـــي
إنك رب الكون الواحد إنت الخـــالق وانت النّاشـــي

=======

# تحيا الرجوله المصرية !!

الدكتور حسام الدين عبد الهادي ، صديقٌ عزيزٌ ، وهو صاحبُ ومديرُ المركزِ العلميِّ الدوليِّ للغاتِ والكمبيوترِ بالصحفيين والمهندسين ، وكان يُدخِّنُ بشراهةٍ ، جعلتني أُشفقُ عليه وأخشى أنْ تؤثِّرَ هذه العادةُ السيِّئةُ على صحته ، فكنتُ دائمًا أنصحُه بالإقلاعِ عن هذه العادة .. وذاتَ مرّةٍ كنتُ أزورُه في أبريلَ عامَ ١٩٩٧ ، فأخبرني بأنه أقلع عن التدخينِ منذ أسبوعٍ ، وشاركه في هذه الخطوةِ الشجاعةِ شقيقُه الأستاذ جمال عبد الهادي ، والأستاذ منصور ، المدرسُ بالمركزِ ، ففرحتُ جدًا لهذا الخبرِ وتمنيتُ لهم الصمودَ والتوفيقِ .. ثم كتبتُ لهم التحيةَ الزجليةَ الآتيةَ ، تَهنئةً وتشجيعًا لهم :

ألفيـــن تَهـــاني وتحـــيّه      لاجـــل إراده جـــدّ قويّه
اتّضحِتْ في تلات رجّاله      فيها رجـــوله ميّـــه الميّـــه

دكتور حسام عبد الهادي      ومعـــاه كمـــان المرّه دي
أستاذ جمال اللي مُرادي      ينجح بعزيمته الفولاذيّـــه

وعرفنا كمان إنّ معاكم      أستاذ منصـــور يتحدّاكم
وده راجل مخلص ويّاكم      عنوانه أنبـــل شخصـــيّه

أعلنتو الحرب على التدخين    تنتصروا فيها على الشياطين
حانشوف الناجح فيكم مين    والفايز حانجيب له هديّـــه

ندعي للموْلَــى يقوّيـــكم    ع الخطـــوه دي وينجّيكم
من شرّ التدخين يحميـــكم    وتصونوا الحاله الصحيّـــه

دكتور أحمد فرحان وسعيد    وسروره يوم عن يوم بيزيد
بيقول عنكم رجّاله حديد    والعزم أكيـــد النوبه ديّـــه

إشخطْ واتنرفز على كيفك    لو حتى تشـــهرْ يوم سيفك
والنصر ف يوم يبقى حليفك    وتعيشوا حياه حلوه هنيّـــه

بعد ما سيبتم أســـوأ عاده    بتهنّيكو قلوبنـــا ياســـاده
حاتعيشوا إحساس بسعاده    والرئتين راح تبقى نقيّـــه

وفي الختـــام ويّا ســـلامي    أتمنّى بعيـــد عن أوهـــامي
تتحقق ليـــكم أحـــلامي    تحيا الرجـــوله المصريّـــه !!

وللأسفِ لم يصمدْ الدكتور حسام في مقاطعتِه للتدخينِ ، بل عاد وكأنّ شيئًا لم يكنْ ، مما أحزننا وأحزن أخاه الدكتور أحمد عبد الهادي ، الذي كانت

فرحتُه كبيرةً ، وقد تعمّدتُ أنْ أسجِّلَ هذا الزجلَ هنا حتى يراه بنفسِه ، ربما راجع نفسَه مرّةً أخرى وأقلع عن هذه العادة التي تضرُّ بصحتِه ، وأذكِّرُه بابنتِه الحبيبةِ الغاليةِ " سعاد " وأقولُ له : اتّقِ اللهَ فيها ، ولا تضرّها بتدخينِك ، فقد ثبت أنّ التدخينَ لا يضرُّ المدخِّنَ فقط ، بل يضرُّ الجالسين له أيضًا ، ونحن ننأى بك أنْ تتسببَ في ضررِ فلذة كبدِك ، وقاها اللهُ كلَّ شرّ .. كما أقولُ للعزيزةِ " سعاد " : قولي لأبيكِ : ماتخلّنيش أخاصمك يابابا ! أرجوك بطّلْ التدخين إنْ كنت بتحبّني ، عشان خاطري يابابا !!..

# أَغْلَى نَصِيحَة !!..

==========

أغلى نصيحه لوجهِ اللهِ    للي شايل عقله معاه
واللي بيزرع خير بإيديه    لازم رايح يوم يلقاه !!

=============

إلى كلِّ من ارتبط أو يفكِّرُ في الارتباطِ بحوّاءَ بأيِّ شكلٍ من أشكالِ الارتباطِ ، سواءً بالعملِ أو الحبِّ أو الزواجِ .. وإلى الذين لدغتهم حوّاءُ بسمِّها ، ومازالوا على قيدِ الحياةِ .. وإلى المحظوظين من الذين لم يصلْ إليهم بعدُ مكرُها ، ولم يتعرّضوا حتى الآن لغدرِها ، ولم يشربوا من كأسِ سُمِّها .. إلى كلِّ هؤلاء من بني آدمَ ، أقولُ إنّهم مهما كانوا أذكياءَ أو أغبياءَ ، فإنّهم جُهلاءُ أو ضعفاءُ ، إذا تصدّتْ لهم بالمكرِ حوّاءُ ..وأنّ من يُسلّمُ يومًا لها ، أو يقعُ في شَرَكِها ، فلن يقتربَ الشيطانُ منه ، ولن يوسوسَ يومًا إليه ، لأنّ الشيطانَ يعلمُ أنّ إيذاءَه لبني آدمَ لن يرقى إلى درجةِ إيذاءِ حوّاءَ !!

وقد يتّهمُني البعضُ بأني غيرُ عادلٍ في وصفِها ، أو أُبالغُ في تقديرِ مكرِها أو غدرِها .. وقد يكون معذورًا ، أو بِها مبهورًا !! وليس من أحبَّ واشتاقَ ، كمن جرّبَ وذاقَ !!..وأنصحُه بالعودةِ إلى ما جاء عنها في كتابِ اللهِ ، وما ذُكِرَ في أحاديثِ رسولِ اللهِ .. ومن لا يتّعظُ بعد ذلك فقد ضاع وتاه .. ولا حول ولا قوّةَ إلاّ باللهِ !!

وتعبيرًا عن شكري للهِ ، إذ حماني من آثارِ سُمِّها وأذاه ، فإني أُقدِّمُ هذه القصيدةَ الزجليةَ لجميعِ أبناءِ آدمَ ، حتى لا يتعرّضوا يومًا لغدرِها ، أو يتجرّعوا من سُمِّها !!

وكم أتمنّى أن يتأمّلوا بعقولِهم ، وليس بعواطفِهم ، في كلِّ كلماتِ هذه القصيدةِ الزجليةِ ، التي لم أكتبْ أطولَ منها طوالَ حياتي ، والتي وضعتُ فيها إحساساتي وخبراتي ، وأنْ يستوعبوا ما في أبياتِها من العظاتِ والعِبَرِ .. حتى يحذروا الوقوعَ في الشَّرَكِ والغَوْصَ في الشرِّ والغرَقِ ، وحتى لا يندموا بعد فواتِ الأوانِ وحيث يشتدُّ الألَمُ ، ولا ينفعُ الندمُ !! وأسألُهم ليَ الدعاءَ ، إذا سلّمهم اللهُ تعالى من مكرِ وغدرِ حوّاءَ !!

# إِوْعَى تصَدَّقْ يُومْ حَوَّاءْ !!..

============

آه من مكــرِك يــاحــوّاء
مهما تقاســِي الناس منّــه
ده مفيـــش أبدًا منّه شــفاء
مش ممكــن نلقى لُــه دواء

حبّــك كلّــه غــشّ وزُور
من غدرِك ما نشــوف النور
وطباعــك مليانــه غــرور
مهما كان حوالينــا ضيــاء

ياما كتير من ضحــاياكي
غُــلْبوا في ســنين ويّــاكي
واللي وقعــوا فــي هواكي
محتاجــين دلوقــت رثــاء

من بعــد ما لدغــتيهــم
وبمكــرِك خــدّرتيهــــم
من سُــمِّك وســـقيتيهــم
ولا عِــرفوش إنّك حــيّاء

واللي يسَــلّم لِــك أمــرُه
لمّــا تلطّخــي يــوم ســرُّه
راح يتندّم طــول عــمره
حتى ان كان من ناس شرفاء

ياما وراكي ناس مساكين
بين القضبان والزنازين
دلوقتي بسببك مساجين
ياما ضيّعتي ناس عظماء

حبّك بلا ريحه ولا لُون
ووفائك شيء مش مضمون
واللي يآمن بيه مجنون
وتمام حبّك لون الماء

ياما خدعتي قلوب الناس
ولا بتراعي لهم إحساس
أو سقيتيهم مُرّ الكاس
فيكي الغدر دا أكبر داء

واللي ف يوم حايآمن لك
في زمامه وكلّ ما يملك
يدّيلك ويسلّم لك
ياما يشوف في الدنيا شقاء

واللي يصدّق لك كلمه
وحا يخسر كلّ مهمّه
يبقى ما يعرفش الحكمه
ولا فيش أكبر من ده بلاء

ياما كتير صدّقوا فكْرِك
وامّا يشوفوا يوم غدرِك
خدّرتيهم وبمكْرِك
مش حايحِسّوا بأيّ هناء

بعـــد السُّـــم اللي نَترْتيـــــه
والحـــبّ اللي مـــا قدّرتيـــه

والمســـكين اللي خدعتيـــه
واللي اتبخّـــر في الأجـــواء

واللي مايســـمعش نصـــيحه
حايشوف كام ألف فضيحـــه

بتقولهـــا قلوب وجـــريحـــه
وتسبّب له كتير فـــي عنـــاء

وانا واحـــد من ضحاياهـــا
بعـــد ما أخلصـــت معاهـــا

خـــدعتني يـــوم بِهواهـــــا
لدعتني ولا شـــفت صـــفاء

ياســـلام لما دموعها تســـيح
ودموعها دموع التماســـيح

وتقـــول إنّ القلب جريـــح
تنـــزل من غـــير أيّ بكـــاء

وانت بطيبتَـــك وحـــياءك
ولا بتشغّـــلش ذكـــــاءك

تنســـى عـــقلَك ودهـــاءك
وتصـــدّقهـــا بكلّ غبـــــاء

ياما تشـــوف من ضحكتْهـــا
وتبرهـــن عـــلى أمانتهـــــا

ورضـــاهـــا وابتســـامتهـــا
طول ماحياتـــك في الســـرّاء

أمّا لو الحال اتغيّر
حاتسيب بَالَكْ متحيّر

والمال بقى دخلُه صغيّر
ولا حاتشاركك في الضرّاء

ولو انت حا تصدّقها
أو تمشي تمام في طريقها

في كلامها وتوافقها
مش راح تبني أيّ بناء

لو فيه أسرار اخفيها
لو تحكي لحوّا عليها

إوعَى تقول أو تحكيها
راح تبقى مع الناس أنباء

مهما تقول السرّ ف بير
حتى ان كان السرّ خطير

مش حاتخلّي صَغِير وكبير
راح تِذْليه أسوأ إدلاء

واللي ما قاسَى ف يوم منها
عن جنّتها وأمانها

مهما يقول في الهوا عنها
حايقول إنّه هراء في هراء

لمّا حا يعرف أحوالها
والغدر اللي ف أفعالها

والكِذْب اللي ف أقوالها
حايقول أنا من حوّا براء

واللي من عيـــله خســيسه
تعمـــل فيهـــا برنســيسه

مع إنّهـــــا دي إبليـــســـه
أصـــلها واطي من الحقراء

تنسَى كانت عايشـــه فيـــن
واللي ربّوهـــا دول ميـــن

وازّاي كانوا زمان عايشـــين
وان كانوا غُنَايْ أو فقـــراء

وتخاف حتى من اخـــواتْها
لو شـــافوها في عِيشتهـــا

أو ســـمعوا عن سعادتْهـــا
لَيْغيـــروا ويبقـــوا ألدّاء

تظهـــر على غير حقيقتهـــا
تتمـــرّد على عِـــيشِتهـــا

والنـــاس اللي خـــلّيتهـــا
عايشه في قَلاَطَه وخُيــَلاء

والناس اللي ســاعدوهـــا
ولسِـــكّة خـــير دلّوهـــا

لحيــاة الْهَنَــا وَدُّوهَـــــا
تعـــاملهم وبدون أخـــلاق

أصـــلها باين في كلامهـــا
والشطط اللي ف أحلامها

ودي مين يقدر يحكمهـــا
ولا أيّ حكيم م الحكمـــاء

تفكيرها ماهش إنسـانـي … وتقول الدنيـا عشـاني
دي مريضه مرَض نفسانـي … محتاجـه عَشَـرَه أطبّـاء

وياريت يقدروا يشـفوهـا … م العُقَد اللي يشـوفوهـا
جـوّاهـا و يْخـلّوهـا … تبقى من النـاس البُسَطاء

واللي بيطيعـهـا بيخسـر … أهـله من غـير مايفـكّر
وف طموحـاتـه بيتأخّـر … ما يشوف منهـا أيّ ولاء

كام بسـببهـا من هـالِك … أو ضـاع مالِك وممـالِك
وكتير تاهـوا في مسـالِك … إن كانوا ملوك أو رؤسـاء

أيّ مصايب واللاّ خـطوب … واللاّ مشـاكل ويّا كروب
بتسبب بفتنهـا حـروب … أو نـار تِزكيهـا إزكاء

بتشـوّه كـلّ حـبايـب … حـتى الحـاضر والغـايب
وان كانوا لجـوزها قرايب … عاوزاهـم يبقـوا بؤسـاء

والرجّـــالَـــه غـــافلانـــــه
وبعكـــرها مش داريـــانـــه
وف أعـــماهــم شـــقيانـــه
مابقاش في الأزواج عُـــقلاء

لو فـــي دماغـــهـــا تفنيـــنه
وتخـــلّي جـــوزهـــا عجيـــنه
تعـــمل م البحـــر طحـــينه
تركبه وتقول له شِي وحَـــاء

ماتلاقيش عـــندها إحســـاس
لـــو كلّ العـــالَم ينـــــداس
ولا تقدير لبلاوي النـــاس
مش عاوزه غيرها سُـــعداء

ياما احـــترت ف طبيعـــتهـــا
والســـمّ اللي ف لدغـــتهـــا
والغـــدر اللي ف هوايتهـــا
اللي بيشِـــــلّ أشـــدّاء

حـــوّاء في الأذى موهوبـــه
لو شـــابّـــه أو كركـــوبـــه
ماتخـــاف من أيّ عقوبـــه
ولا خـــلّت ليهـــا أعـــزّاء

واللي بيحـــلم بوفـــاءهـــــا
مش حايشوف إلاّ جفاءهـــا
حتى ان كان من عشّاقهـــا
ولا حايشوف آخرتْها رخاء

وان حاجه جَتْ في دماغــها    يبقــى لابــد تنفّــذهــا
ميــن راح يقــدر يقنعــها    مابتــقبــلش لحــدّ آراء

ع العِشره خلاص مابتبقيــش    ولأولادهــــا مابتراعــيش
وتقول انّ  انا عاوزه أعيــش    حتى ان كان أولادهــا فداء

وتجــرّب مع نــاس  تانيــه    شــكل وطعــم الحــريّــه
تغــرق فــي شــويّة مايّــه    ويروح منهــا كلّ بَهــــاء

تنــدم على كلّ مافــاتْهــا    والعــزّ اللي كان في حياتْهــا
تتحسّــر طــول  أوقاتْهــا    وتشــوف الدنيــا سَــوْداء

تلقى حياتْها عدم في  عــدم    ولا ينفعــهــا أيّ نـــدم
واللي يخطّي برجــلُه قَــدَم    يدفــع يوم تمن الأخــطاء

لو رِكْبِــتْ يــوم مابتنــزل    وتدبّــر  مكــر وتغــزل
في شِباكها لاجــل ماتعــزل    جــوزها عن كلّ الأنحــاء

تفضـــل بالكِذْب تقـــول له
إنّهـــا ليـــه الكـــون كلّـــه

تحـــكي له وتصـــوّر لـــه
بمـــا فيـــه من كلّ الأرزاق

تفضـــل ترسِـــــم م الأوّل
تحْـــبُكْ فـــي الدور وتمثّـــل

وتخـــطّـــطْ لَمّـــا تكمّـــل
دور الوعّـــاظ والفقهـــاء

تظهـــر بمســـوح الرُّهبـــان
أو تقـــرا كتيـــر في القرآن

وتعلّق شـــيء م الصُّـــلبان
آل يعني بَقِتْ م الصُّلَحـــاء

تلبس في الماكسي و حجاب
نتجمّع ونكـــون أحبـــاب

وتنـــادي باللاّ ياشـــبـــاب
ونكون في الخـــيرات زملاء

أتـــاريهـــا بَقِـــتْ أســـتاذة
تشـــرب في الكاس وقزازة

في خداع النـــاس ممتـــازة
وتفـــكّر تفكيـــر خُبَثَـــاء

تعمـــل إيه في الدنيـــا دي
وكأنّـــهـــا آل بتنـــادي

و توقّـــع دي واللاّ دي
بالإصـــلاح بين الشـــركاء

حــوّا ان كانت لينا جليــس — أو تبقى في حياتنــا ونيس
مهما حايغري الناس إبليــس — مش حايكون قدّها إغــراء

وتكلّــف إبليـــس بمهــام — يضرب لها تعظيم وســلام
وينفّــذ لهــا أيّ كــلام — وكأنه ســفير م الســفراء

ولا يقــدر يــوم يعارضهــا — أو ييجي ف يوم يعاندهــا
حايروح فين من تهديدهــا — بنيران من عينها الصــفراء

إبليس نفســه يخــاف منهــا — لا يصــدّق ويآمنــهــا
لحْسَــنْ تفســده بفِتْنِتْهــا — ويطّل وسْــوَسَه وإيــذاء

ويقول فيه إبليــس غــيري — متفــوّق على تفكيــري
وانا عــاجــز في تفســيري — عن تدبيرها اللي في خــفاء

ويقــول ممكــن تؤذيـــني — أو للخــير وتوديـــني
للمســجِــد وتخــلّيـــني — أوعِــظ وابقى من الخطباء

أنا دلوقــــت ماليش عــــازه ممكـــن آخُـــدْلِـــي إجــازه
حـــوّاء دي شِيطان ممتـــازه وانا مش أكتر منهـــا عـــداء

ما تحــبّش أهـــل راجـــلها لو منهـــم حـــدّ يجـــيلهـــا
تخـــلق نــــار وتشـــعللهـــا وتخـــلّي الاخـــوات أعـــداء

مش عاوزه حـــدّ يزورهـــا ولا ناس من ريحـــة جوزها
لَحْسَنْ ياخدوا من خيرهـــا أيّ فلـــــوس أو أيّ رداء

وتخـــلّيـــه يبعـــــد عنهم ولا يِقْرَبْشِ يـــوم منهـــم
لَحْسَنْ يِنْصَاب من عينهم وتقول عنهم دول حُسَدَاء

ولا أمّـــه ولا حتى أبـــوه اللي بقلـــوبْهـــم حـــبّوه
واللي ف يوم تِعْبُوا وربّوه وعنيهـــا عنهـــم عميـــاء

تخـــلق في مشـــاكل ويّاه لو أعطى لابوه م اللي معاه
يمكـــن ابـــوها اللي ربّاه أو خـــلاّه فـــي أيّ عـــلاء

عاوزاه مقطوع من شجره ... ولا يخرج خيره لبرّه
ولا يبقى من ناس بَرَرَه ... ويعيش عمره من البخلاء

تفضل تخلق في الأعذار ... يبقى البيت دايمًا في نقار
ومشاكل وف ليل ونهار ... ولا تتهدّ ف أيّ مساء

وتكوّش هيّ ما تدّيش ... وتقول بلسانها ماعنديش
أمّا لأهلها ماتخلّيش ... جوزها يقصّر أو يستاء

يفضل دايمًا يدّيهم ... طبعًا لازم يرضيهم
ولا يبخل مرّه عليهم ... يدّيهم وبكلّ سخاء

مش دول أهل المحروسه ... ليهم كام مليون بوسه
وساعات تعمل مقموصه ... لو فكّر مرّه يقول لاء

ولا بتجيش مرّه تقول له ... وتفكّره أو تذكر له
وبواجب أهله تدلّه ... لاجل مايرضوا عليه إرضاء

مش عــاوزه تجـاور أهله
وان شافت اخوه تتجـاهله

ولا أمّــه ف يــوم تنده له
لو حتى يكــون م العُمــداء

تاخــده لبــلاد و بعيــده
زيّ مــؤامــره و مكيــده

لاجــل معــاه تبقى ســعيده
تبعــده عن كــلّ القُــرَبَــاء

ولا عاوزه تشــمّ ريحتهــم
حتى ان كانوا في عيشــتهم

ولا يــوم تيجــي ف جِتّتهــم
عِــينْهــم مليــانه وكرمــاء

تنسى ربّنــا قال لنــا إيــه
والراجل يِرْضِــي والدِيــه

ع الواجــب نعمل إيــه فيــه
زيّ ماكانــوا معــاه رُحــماء

أموال جــوزها تخــلّيهــا
تصــرف وتبعــزق فيهــا

لعبــه وســهله فــي إيديهــا
وبمنطــق نــاس م السُّــفهاء

والمســاكين اللي ربّــوه
في مراكز حــلوه وعــلّوه

أو ضحّــوا لاجــل يخــلّوه
يبقوا ف حــالة الاستجداء

أنا ياما صبرت عليها
ورَجيت ربّي يهديها

مهما قاسيت من بلاويها
ما تحققش أيّ دعاء

والموْلَى اللي أوجدها
وف قصة يوسف قالها

أدْرَى بيها وعارفها
مايفوق كيدها أيّ دهاء

سبحان العالِمْ بيها
علشان كده بيوصّيها

هوّ خالقها وناشيها
بالأزواج خير والأبناء

فوق ياأخينا الله يخلّيك
قال أنت ومالُك لأبيك

واعرف قال إيه الدّين ليك
ولا تسمعش للجُهَلاء

وان كان أهلك يوم عايشين
ولكلّ الدنيا مفارقين

حايجيلهم يوم فيه ماشيين
وارواحهم حاتعيش في سماء

وامشي بتوجيه القرآن
تسلم من غدر الأزمان

واعرف حوّا ماليها أمان
والدنيا آخرتها فناء

مهمـــا راح نجـــمع فيهـــا
أو أموالـــها وأراضـــيهـــا

أو ناخـــد من ملاهيهـــا
مافيهـــاش دايم أيّ بقـــاء

إلاّ إذا كنـــت مُخَـــدَّرْ
على حوّاء مش راح تقـــدر

مش داريـــان ولا بتقـــدَّرْ
تاخـــد منهـــا أيّ وفـــاء

ياما كتير ناس نصحـــونـــي
عن خـــياناتها ووعّونـــي

من خِـــبْرَاتهـــم وادُّونـــي
وانا ماســـمعتش أيّ نـــداء

قلت انا رأيـــي من راسِـــي
علشان كده لسّـــه باقاسي

واتهيّألـــي انّ انـــا راسِـــي
ولا ينفعـــني أيّ ذكـــاء

يا ما عِشت كتير في عذابي
واتبدّد حـــلم ســـرابـــي

فلّسْت وشـــفت خرابـــي
وكأني عِشـــت ف صحراء

ودي كانت غلطة عـــمري
أتـــاريهـــا وبدون ماادْرِي

يـــوم ما ســـلّمتها أمـــري
دفنتـــني بدون أيّ عـــزاء

لَمّـا غَـدَرِتْ يـوم بِـيَّ ولا خَـلّتْش شـيء لِـيَّ
جَرَحِـت بالأكاذيب فـيّ ولا راعِت لقمه في عَشـاء

لو تخـلِص عـمرك ليهـا مش حـايأثّر يـوم فيهـا
ولا حاتشوف غير مخازيهـا وجهادك حايصـير في هواء

لو صابك شيء بعِد الشـرّ حاتشـوفهـا أوّل من فَـرّ
وتجـرّ ف إيدها ما ينجـرّ وتسـيبك وبكلّ جـفـاء

مش راح تلقى غير أهـلك هُـمّ رجـاءك أو أمَـلَك
يومها حاتغرق في خجـلَك ولا ينفعـش نـدم ورجـاء

وسـاعتهـا راح تتألّـم تفضـل تشـكي وتتظلّـم
ولا يُنفعـش تتكلّـم بعـد ما راح العمـر هبـاء

حوّا تفسـد ميت شَـيْطان حايروح فيهـا فين إنسـان
دا المتغـطّي بيهـا عريـان عـواطفهـا ولا برد شـتاء

ياما تدبّر في مكايد
تنصب بشباكها مصايد
وانْ لاَمْها حد محايد
تعمل ناسيه أو بلهاء

وان عملت يوم مكسوفه
يبقى لأهداف معروفه
حركاتها بقت مكشوفه
ولا محتاجه لأيّ جلاء

تفضل تطلع ع السلّم
درجه بدرجه ماتتكلّم
وتشوفك لو بتسلّم
يبقى طلوعها مالوش إنْهاء

وتحقق لها مطالبها
وتقول علشان تغلبها
ولا تِسْلَمْ من مقالبها
ولا تِسْمع منها ثناء

مهما قالت أو حِلفتْ
راح تحفظ كلّ ما عرِفتْ
لو يوم مع جوزها اختلفتْ
تِفْشي ف أسراره إفشاء

تِفْشي وتزوّد فيها
في حكايات لا أساس ليها
علشان صورته تخلّيها
بَشِعَه في كلّ الأرجاء

وطاوعني ماتدّيـــش ليهـــا
تحـــكم فيك طول لياليهـــا
سِـــرّك يـــوم وتخـــلّيهـــا
وتعيش وكأنك فـــي فضـــاء

تفضـــل تايـــه في حياتـــك
وتلخـــبط فـــي كتاباتـــك
مانتش عـــارف إيه فاتـــك
ولا تعـــرف الدّال م الـــرّاء

حاتنسّيك عملك واســـمك
ويروح شكلك مع رســـمك
والفكـــر ينقّص جســـمك
ولا ينفـــع فيهـــا إجـــراء

وان حَكَمِتْ فيـــك حاتذلّك
ولابد ف يـــوم حاتقول لك
ولا يوم ع الخـــير حاتدلّك
يانـــا يـــانت بلا أيّ حيـــاء

تِنْكِـــر أيـــام خـــيراتـــك
وتقول عمرك فـــي حياتـــك
أو تِدْعِـــي عليك بوفاتـــك
ما دَخَلْت عـــليها بكســـاء

يمكن ابوهـــا اللي كســـاها
أمّـــا جـــوزها اللي معاهـــا
طـــول العـــمر وغـــذّاهـــا
عمره ما جاب لها أيّ غِـــذاء

تشــقى وتتعــب ياغلبــان ... تزرع بســتان ورا بســتان
لو تنســى وتدّيهــا أمــان ... حاتخــلّي البســاتين جرداء

بعــد ما كان الخــير فيهــا ... ومغــرّقهــا وماليهــا
راح تخــربْهــا وتفنيهــا ... ودموعك راح تبقى دمــاء

لمّــا حاتشــوف آخــرتْهــا ... والزرعــه اللي انت سقيتها
وتعــبت كتيــر ورويتــهــا ... لمّا ف لونْهــا بقت خضــراء

قلت حاتاكل من خــيرهــا ... وتصــونْــهــا وتكبّــرهــا
تيجــي حــوّا وتدمّــرهــا ... وتخــلّي أرضــها صــفراء

لا بَقِــتْ تــزرع ولا تقلع ... ولا أيّ ثِمــار بتطَــلّــع
والبركه ف حــوّا بتخــلع ... فــي الجــذر وكلّ الأشياء

وان جــيت مرّه تكلّمهــا ... تعــاتبهــا أو بتلُــومهــا
على طول حاتلمّ هدومهــا ... وتقول على جوزها اللي أساء

وانت تحـــاول تراضـــيهـــا وكأنـــك ظـــالِم لِيـــهـــا
وانت بتحـــايـــل فيـــهـــا تعـــمل طارشـــه وصـــمّاء

والنبي في جهنّم شـــافهـــا عـــرّفهـــا وبأوصـــافهـــا
قال في حديث وبيوصفهـــا خُلِقَتْ من أغصـــان عَوْجَاء

مهمـــا بتعمـــل ويّـــاهـــا كلّ جمـــايـــلك تنســـاهـــا
ولا بيعيـــش فـــي ذكراها إلاّ مســـاوءك والأخـــطـــاء

وان شـــافت جوزها سايبها لا بيســـأل ولا يحـــاســـبها
حـــاتحـــوّش فـــي مرتّبهـــا ولا حاتشـــارك في الأعبـــاء

لو قصّـــر فـــي مـــواردها أو فكّـــر يـــوم يعارضهـــا
حـــاتورّي لـــه مكايـــدها ويشـــوف العـــين الحـــمراء

لو ســـلّمت ف يـــوم ليها ياما تشـــوف من مساويهـــا
ولا راح تحـــكم يـــوم فيها وتخـــلّيك في قدمهـــا حِـــذاء

حاتبيع أو راح تشتري فيك
تقفـل بُقّـك وتخـلّيـك

ولا تقبـل أيّ كلام ليـك
تبقى انت والكلب سـواء

لو كنت بفكـرك مُلْهَـمْ
حاتقول دي جـهنّم أرحـم

أو كنت لحـوّا بتفـهـم
من جنّـة حـوّا النكـراء

ليـه حـوّا بتطمـع فينـا
عـمرها ما بتخـلص لينـا

لو تاخـد نتّـي عـنينـا
آخـرتْها خيـانه وشـنعاء

مالهاش وقت الجـدّ حبيب
وتعـامله وكأنـه غريـب

إن كان زوج أو حتى قريب
عهدهـا خاضـع للأهـواء

مهما حاتخـلِص في هواهـا
غُلْبَـك حايزيـد ويّاهـا

وتعيـش بالـودّ معـاهـا
وحروبْها حاتكون شـعواء

كلّ ما حـاتقـرّب منهـا
تبقى حقيقي بعيـد عنهـا

تِلاطفـهـا وتطمّنـهـا
وتشـوف غيرك م العشّـاق

لو تحكم في عباد الله
مال ولا حق عقله معاه

مش حاتلاقي غَنِي ويّاه
وتخلّي الأسياد أُجَرَاء

آه ياخسارة الرجّالة
بتزوّد سوء الحالة

يرسموا حواليهم هالة
وتقدِّم فيهم لِوَرَاء

توْهِمْهم وتفهّمهم
مع إنّها بتغرّقهم

إنّها للخير ترشدهم
وبتدفن فيهم أحياء

وبتبعِد أحباب ليهم
وتشوّههم في عنيهم

بسمومها وتخدع فيهم
وتخلّي الأحباب غُرَباء

تبكي ولجوزها تقول له
لَمَّا تكوّش على كلّه

في الباطل وتزيّن له
تتلوّن زيّ الحِرْباء

تنسى ازّاي عيشتها زمان
مش عاوزه حقيقتها تبان

بين أهاليها والخِلاّن
علشان تظهر في الأضواء

واللي معاهـــا كتير م المال
أو تخــتارها لاجــل جمــال
يمكن يبقى فيهــا خصـــال
ألعـــن م الســـوده العرجاء

والأصـــناف دي منها كتير
حتى ان كانت بنـــت وزيـــر
مش حاتلاقي فـــرق كبيـــر
بين الســـمراء والشـــقراء

واعقـــل قبـــل ماتتجـــوّز
أو تتـــورّط وتُجـــهّـــز
ويجِـــي لك يـــوم وتبـــوّز
اســـأل غيـــرك م الخُبراء

يمكن كان فيهـــم مجـــروح
وقلوبهـــم مليـــانه جروح
ولا فيه أصدق م اللي يبوح
م اللي جرّب يـــوم أو داق

يحكوا لك من خـــبراتهـــم
اللي شـــافوهـــا في حياتهم
دول ناس تنفع مشـــورتهم
قبل ما تصـــبح م الشهداء

حوّاء عاوزه راجـــل جـــدّ
تحـــتيـــه الأرض بتتهـــدّ
مايســـلّمش زمامـــه لحـــدّ
ترفـــع له الرّايـــة البيضـــاء

وتقــول ده هوّ راجــلهــا اللي عــارفهــا وفــاهمهــا
واللي يقــدر يحــكمهــا وكأنــه أميــر م الأمـــراء

والمـــرأه هـــيّ المـــرأه رغم الأشـــكال مش فارقـــه
تنسى الخيــر وقت الزنقـــه وصَـــدَق من سمّاهـــا نســـاء

حـــوّاء مش كلّها غـــادره فيهـــا نوعـــيّـــه ونـــادره
لـــو تلاقيهـــا ع الفِطـــره حايكون حظّك م السُّـــعداء

لـــو كانـــت متـــربّيـــه من عيـــله أصـــيله دينيـــه
تبقَـــى من المـــوْلَى هديّه جابْها لك من غـــير وســـطاء

حاتصـــون مالك وعيالك لو ضـــيف من ريحتك جالك
مش راح تستنّى ســـؤالك حايشـــوف منها أحلى لقـــاء

راح تبني لك وتخـــلّيـــك ترفـــع راســـك وتعـــلّيـــك
ولســـانْها بالخير يهديـــك وتعيش مع أهـــلك في إخـــاء

حاتقول دايمًـا في ودانك | إكـرِم أهـلك وجـيرانـك
تسـعَد عـمرك وزمانك | وتشـوف دايمًـا بالَـك راق

وتلاقيـهـا بالإحسـاس | بِمَحَـبّه مـع كـلّ النـاس
وانت تسمّيها إخـلاص | علشـان طبعهـا كلّه عـطاء

ترقـص لك وتغـنّي لَك | وف يوم عـيدك تِهـدي لك
أغـلى هـديّه وتدعي لك | يبقى جـزاءك أحلى جـزاء

لو ربّـك يوم أهْـدَى لك | واحـده زيّ دي وادّالَـك
يبقَـى روّق لك بـالك | وتشـوفها ورده وزهـراء

بس لابـدّ احـذر منهـا | لا تْهيـنْهـا ولا تخـوّنْها
ولا ترفـع عينـك عنْهـا | بِهـدوء وبدون أيّ خـناق

وادعِـي ربّـك يِهديهـا | يِصْـلِحْـهـا ويخـلّيهـا
ولأولادهـا تراعـيهـا | ولا مرّه تقول عاوزه طَلاَق

علشـــان كده أنا بادّيلك		درس وعِـــبره وبادعِـــي لك
وادي نصايح باهدي لك		خـــدهـــا مني ولو إهـــــداء

حـــاول إنـــك تحـــكمها		م الأوّل وتفهّـــــمْهَـــــا
وبرغـــباتـــك تلزمـــهـــا		ياتحطّـــك في كْيَاس أشـــلاء

لو عـــاوز دايمًا تِسْـــلَمْ		وتصـــون عقلك ولا تِعْـــدَمْ
ولا تحـــزن يوم أو تِنْدَمْ		إوعى تصـــدّق يوم حـــوّاء !!

============

## الفهرس

الكاتب في سطور :

---

- من مواليد القاهرة عام ١٩٣٦ .
- حصل على دبلوم المعلمين الخاص عام ١٩٥٨ ، والدراسات التدريبية التكميلية بكلية المعلمين عام ١٩٦٤ .
- تخرّج في معهد الإعداد والتوجيه بجامعة الأزهر عام ١٩٦٥ .
- درس البرنامج التدريبي لمعلمي اللغة الإنجليزية بالجامعة الأمريكية عام ١٩٧٤
- شارك في العمل الفدائي ضد الإنجليز في منطقة القنال عام ١٩٥١ ، ولم يكن قد تجاوز الخامسة عشرة من عمره ، وشارك في نفس العمل الفدائي عام ١٩٥٣ ، كما شارك في مقاومة العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ .
- عمل مدرسًا للغة الإنجليزية في محافظتي الدقهلية والقاهرة منذ عام ١٩٥٨ .
- تدرّج في وظائف التربية والتعليم حتى أصبح مديرًا لإدارة التعليم الخاص بإدارة عابدين التعليمية بالقاهرة .
- شارك في العمل النقابي منذ عام ١٩٦٤ .
- أصبح نقيبًا للمعلمين في إدارة عابدين التعليمية في دورة عام ١٩٩٣ ، وفي دورة عام ١٩٩٧ ، وفي دورة عام ٢٠٠٠ .

- كان أوّل من حصل على لقب " المعلم المثالي " في مصر عام ١٩٦٥، في محافظة الدقهلية
- حصل على لقب " المعلم المثالي " على مستوى الجمهورية عام ١٩٧٤
- نال تكريم وزارة التربية والتعليم باعتباره من روّاد التعليم ، في عام ١٩٩٦ والأعوامِ التي تليها حتى عام ٢٠٠٥ .
- كما نال تكريم نقابة المهن التعليمية باعتباره من روّاد العمل النقابي في عام ١٩٩٦ والأعوام التي تليها حتى عام ٢٠٠٥ .
- مارس فن التمثيل والإخراج المسرحي لعدّة سنوات .
- حصل على جائزة التفوّق الممتازة في التمثيل الصامت من جامعة عين شمس عام ١٩٥٨
- قدّم عدّة عروض مسرحية من تأليفه وإخراجه بمدينة " مرات " بالمملكة العربية السعودية بين عامي ١٩٧٥ و ١٩٨٠ .
- كتب العديد من القصص والمسرحيات والأغاني والأزجال .
- كتب عدّة مقالات في بعض الجرائد والمجلات المصرية ، وفي جريدة " صوت السلام " وجريدة " بلادي " في ولاية نيو جيرسي بالولايات المتحدة الأمريكية .
- من مؤلفاته: " نِهاية إسرائيل في القرآن الكريم — بين النبوءة والأرقام "
- " دمار أمريكا قادم قادم — في الكتب السماوية "
- " صرخات مكتومة " .
- " صرخات في الهواء الملوّث .

- المتفوّقون في مدرسة محمد صلّى الله عليه وسلّم .
- عرفت الله فأحببته ، فاعرفوه تحبوه .
- للشرفاء فقط " مجموعة قصصية " .
- نهاية إسرائيل عام ٢٠٢٢م — ١٣٤٣هـ
- انتهى الدرس يا أغبياء واليهود قادمون ( بروتوكولات حكماء صهيون ) .
- تخاريف رجل شريف .
- لا تقرأوا كتابي هذا .
- ديوان " أبو إسلام " .

## ( كُتُب تحت الطبع للمؤلف )

- داين تُدان ( قصة اجتماعية ) .
- نور القلوب " قصة رومانسية ) .
- تحت الحساب " دراما مصرية اجتماعية ) .
- الشهادة الإدارية " مسرحية كوميدية ساخرة من فصل واحد " .
- التيسيرُ مأربي .. في تفسيرِ القرطبي .. ( الثمن مُدَعَّمَ )
- الهداية والنجاة في أحاديث رسول الله ( الثمن مدعّم )